

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع :

استخدام الطلبة لوسائل الاتصال الحديثة (الهاتف الذكي) في الغش في الامتحان

دراسة على عينة من طلبة جامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور :

الجودي بن قيط

إعداد الطالبتين :

فتيحة زنبط

خديجة صحراوي

السنة الجامعية : 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

# كلمة شكر

نشكر الله عزوجل أولا وقبل كل شيء أن أكرمنا  
بفضله ورحمته

ويسر لنا الوصول إلى هذه الغاية .

كما نتقدم بالشكر إلى أستاذنا الفاضل "الجودي بن  
قيط " الذي تكرم بقبوله الإشراف على مذكرتنا وعلى ما  
قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة بداية من اختيار  
عنوان المذكرة إلى إنجازها في صورته النهائية وكذلك  
صبره الطويل معنا من أجل أن ننجز أحسن صورة،بارك  
الله فيه وجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما أشكر لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة  
ولكل من كان له عون من قريب أو بعيد في إنجاز هذا  
العمل المتواضع.

نقول لكم شكرا وبارك الله فيكم .

## الإهداء

إلى من كمل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره في قلبي أبداً ومن بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزاري بذاتي "والدي العزيز".

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانية العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا "أمي العزيزة".

إلى ضلعي الثابت وأماني أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها ، إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني أختي وإلى أخواني الغاليين ، لكل من كان عوناً وسنداً لي لأصحاب الشدائد والأزمات إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم عائلتي أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته ، ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمرة بفضلته سبحانه وتعالى ، الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركة وأن يعينني أينما كنت ، فمن قال أنا لها نالها فأنا لها وإن أبت رغماً عنها أتيت بها ، فالحمد لله شكراً وحبا وامتناناً على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العلمين .

" خديجة صحراوي "

## الإهداء

ما سلكنَا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلَه فالحمد لله الذي وفقني لتتَمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية..

أشكر نفسي أولاً لقيامي بهذا العمل ليست مسيرة سنة فقط بل مسيرة 17 عام من الجهد والتعب ..

من قال فيهما الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"

أبي.. العين الساهرة والملحمة الكبيرة الذي بسط ذراعيه لي كالأرض الممتدة، إلى الوطن الذي أنتمي إليه...

أمي التي في وصفها تخجل وترتجف الكلمات إلى الحزن الدافئ وأمن أيامي...

إلى الضلع الذي لا يميل أختي وإخواني الغاليين..

إلى الجندي المجهول الذي لطالما كان لي معطاء كريماً داعماً وسنداً دون مقابل...

أهديكم هذا النجاح المتواضع الذي لولا توفيق الله ثم دعمكم لي لما وصلت إليه اليوم.

" فتيحة زنبط "

فهرس المحتویات:

الموضوع	رقم الصفحة
كلمة شكر	*
الإهداء	*
فهرس المحتويات	*
فهرس الجداول	*
فهرس الأشكال	*
ملخص الدراسة بالعربية	*
ملخص الدراسة بالفرنسية	*
المقدمة	أ-ب
<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>	
أولاً: إشكالية الدراسة	25

26	ثانيا : أسئلة الدراسة
26	ثالثا : أهداف الدراسة
26	رابعا : أهمية الدراسة
27	خامسا : أسباب اختيار الموضوع
28_27	سادسا : حدود الدراسة
29_28	سابعا : منهج الدراسة
31-30	ثامنا :مجتمع وعينة الدراسة
33_31	تاسعا : أدوات جمع البيانات
37-33	عاشرا :مصطلحات الدراسة
44-38	إحدى عشر : الدراسات السابقة

<b>45</b>	<b>الإطار النظري للدراسة</b>
<b>45</b>	الفصل الأول: مدخل إلى نظرية الاستخدامات و الإشباعات
<b>46</b>	المبحث الأول: نشأة وتطور نظرية الاستخدامات والإشباعات.
<b>47-46</b>	المطلب الأول :التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباعات.
<b>48-47</b>	المطلب الثاني: أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات.
<b>49</b>	المطلب الثالث : فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات.
<b>50</b>	المبحث الثاني :نماذج وعناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات.
<b>51-50</b>	المطلب الأول :نماذج نظرية الاستخدامات والإشباعات.
<b>56-51</b>	المطلب الثاني :عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات.
<b>60-56</b>	المطلب الثالث :الانتقادات الموجهة للنظرية والرد عليها

61	الفصل الثاني: نشأة وتطور وسائل الاتصال
62	المبحث الأول: نشأة وتطور وسائل الاتصال التقليدية
65-62	المطلب الأول: الصحافة المكتوبة (المفهوم - النشأة و التطور
67-65	المطلب الثاني: السينما ( المفهوم - النشأة و التطور)
69-67	المطلب الثالث: الإذاعة ( المفهوم - النشأة والتطور
69	المبحث الثاني: نشأة وتطور وسائل الاتصال الحديثة
72-69	المطلب الأول: نشأة وتطور شبكة الانترنت
77-72	المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
82-78	المطلب الثالث: نشأة وتطور الهاتف الذكي
83	الفصل الثالث الإطار التطبيقي

107-84	المبحث الأول : تحليل نتائج الجداول
108	المبحث الثاني : نتائج عامة للدراسة
110-109	الخاتمة
116-111	قائمة المراجع
122-117	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
84	الجدول رقم (01) : جدول يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.	01
85	الجدول رقم (02) : جدول يبين توزيع العينة حسب متغير السن .	02
86	جدول رقم (03) :يمثل الطور التعليمي لأفراد العينة.	03

87	الجدول رقم (04) :جدول يمثل منذ متى يستخدم أفراد العينة الهاتف الذكي.	04
88	الجدول رقم (05) :يمثل أوقات استخدام الهاتف الذكي من طرف أفراد العينة	05
89	الجدول رقم (06) :يمثل دافع الطالب للغش بسبب خوفه من الرسوب .	06
90	الجدول رقم (07) :دافع الغش بسبب عدم حضور الطالب للدروس .	07
91	الجدول رقم (08) :يمثل سبب الغش هو صعوبة أسئلة الامتحان .	08
92	الجدول رقم (09) :يمثل وجهات نظر متفاوتة بين الطلبة في رغبة الطالب على الحصول على درجات أعلى هي دافعه للغش .	09
93	الجدول رقم (10) :يبين لنا وجهات نظر أفراد العينة حول وجود الهاتف الذكي هو ما يدفعهم للغش في الامتحان.	10
94	الجدول رقم (11) :يمثل لنا وجهات نظر متفاوتة حول الاكتظاظ في القاعات يدفع الطالب للغش في الامتحان.	11
95	الجدول رقم (12) :يبين لنا هل وجهة نظر أفراد العينة حول تساهل الحراس هو ما يدفع الطالب للغش في الامتحان.	12

96	الجدول رقم (13): يبين لنا رأي أفراد العينة في أن عدم إعطاء أهمية للامتحانات هي السبب في الغش.	13
97	الجدول رقم (14): يبين لنا الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة بالهاتف الذكي في عملية الغش في الامتحان.	14
98	الجدول رقم (15): يبين لنا اعتماد الطالب على نفسه في عملية الغش أم لا .	15
99	الجدول رقم (16) يبين لنا استعانة الطالب بأحد خارج القارة لمساعدته في الغش.	16
100	الجدول رقم (17): يبين لنا هل يقوم الطالب بالتحضير المسبق لعملية الغش أم لا.	17
101	الجدول رقم (18): يبين لنا الجدول هل يختار أفراد العينة مكان جلوسهم في قاعة الامتحان أم لا .	18
102	الجدول رقم (19): يبين لنا هل يتعرض الطلبة الغشاشون إلى عقوبات تأديبية من طرف الإدارة أم لا .	19
103	الجدول رقم (20): يبين لنا حالة الطالب الغشاش أثناء الامتحان بين توتر وقلق أم لا.	20
104	الجدول رقم (21) يبين لنا وجهة نظر أفراد العينة حول انتشار ظاهرة الغش في الامتحان هل هو سلوك عادي أم لا.	21

105	الجدول رقم (22) :يبين لنا ما سبب انتشار ظاهرة الغش هل هو ضعف الوازع الديني أم تساهل الإدارة.	22
106	الجدول رقم (23) :يبين لنا رأي الطلبة حول اقتراح أن تطور تكنولوجيا الاتصال ربما هي السبب في الانتشار الواسع للغش.	23

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
84	الشكل رقم (01) :رسم بياني للجدول رقم 01 يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.	01
85	الشكل رقم (02) : يبين توزيع العينة حسب متغير السن.	02
86	الشكل رقم (03) : يبين توزيع العينة حسب الطور التعليمي لأفراد العينة.	03
87	الشكل رقم (04) : يبين توزيع العينة حسب مدة استخدام الهاتف الذكي .	04
88	الشكل رقم (05) :يمثل مواقيت استخدام الطلبة للهاتف الذكي.	05
89	الشكل رقم (06)دافع الطالب للغش بسبب خوفه من الرسوب.	06

90	الشكل رقم (07)دافع الغش بسبب عدم حضور الطالب للدروس	07
91	الشكل رقم (08) : يمثل سبب الغش هو صعوبة أسئلة الامتحان .	08
92	الشكل رقم (09) :يبين لنا وجهات النظر المتفاوتة بين الطلبة في رغبتهم في الحصول على درجات أعلى هي مبررهم لاستخدام الغش.	09
93	الشكل رقم (10) : يبين لنا وجهات نظر أفراد العينة حول وجود الهاتف الذكي هو ما يدفعهم للغش في الامتحان.	10
94	الشكل رقم (11) :يمثل لنا وجهات نظر متفاوتة حول الاكتظاظ في القاعات يدفع الطالب للغش في الامتحان.	11
95	الشكل رقم (12) :يبين لنا هل وجهة نظر أفراد العينة حول تساهل الحراس هو ما يدفع الطالب للغش في الامتحان.	12
96	الشكل رقم (13) :يبين لنا رأي أفراد العينة في أن عدم إعطاء أهمية للامتحانات هي السبب في الغش .	13
98	الشكل رقم(14) : يبين لنا الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة بالهاتف الذكي في عملية الغش في الامتحان .	14

99	الشكل رقم (15) :يبين لنا اعتماد الطالب على نفسه في عملية الغش أم لا .	15
100	الشكل رقم (16) :يبين لنا استعانة الطالب بأحد خارج القارة لمساعدته في الغش.	16
101	الشكل رقم (17) :يبين لنا هل يقوم الطالب بالتحضير المسبق لعملية الغش أم لا.	17
102	الشكل رقم (18) :يبين لنا الجدول هل يختار أفراد العينة مكان جلوسهم في قاعة الامتحان أم لا .	18
103	الشكل رقم (19) :يبين لنا هل يتعرض الطلبة الغشاشون إلى عقوبات تأديبية من طرف الإدارة أم لا.	19
104	الشكل رقم (20) :يبين لنا حالة الطالب الغشاش أثناء الامتحان بين توتر وقلق أم لا.	20
105	الشكل رقم (21) : يبين لنا وجهة أفراد العينة حول موضوع الغش في الامتحان هل هو سلوك عادي أم لا.	21
106	الشكل رقم (22) يبين لنا ما سبب انتشار ظاهرة الغش هل هو ضعف الوازع الديني أم تساهل الإدارة.	22
107	الشكل رقم (23) يبين لنا رأي الطلبة حول اقتراح أن تطور تكنولوجيا الاتصال ربما هي السبب في الانتشار الواسع للغش.	23

# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة باللغة العربية :

تأتي هذه الدراسة في محاولة التطرق إلى موضوع مهم وموضوع راهن ، وهو موضوع الغش في الامتحانات الجامعية عن طريق الهاتف الذكي ، وكانت إشكالية الدراسة : ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي في الغش في الامتحان ، ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية كالآتي :

1. ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة للهاتف الذكي ؟

2. ما هي دوافع استخدام الطلبة للغش في الامتحان ؟

واعتمدنا على المنهج الوصفي وأجرينا الدراسة على عينة قوامها 80 مفردة ، من طلبة قسم علم الإعلام و الاتصال ، واعتمدنا على أداة الاستبيان .

حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي كالآتي :

من خلال الدراسة ونتائج الاستبيان توصلنا إلى النتائج العامة و هي :

\_ أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي منذ 3 سنوات فما أكثر.

\_ خوف الطالب من الرسوب هو ما يدفعه للغش في الامتحان.

\_ عدم حضور الطالب للامتحانات هو ما يدفعه للغش في الامتحان.

\_ صعوبة أسئلة الامتحان لبعض المقاييس تدفع الطالب للغش في الامتحان.

الكلمات المفتاحية : الغش - استخدام - الطلبة - الهاتف الذكي - وسائل الاتصال الحديثة -

الامتحانات .

Étudier en français :

Cette étude tente d'aborder un sujet important et actuel, à savoir la question de la tricherie aux examens universitaires via un Smartphone.

La problématique de l'étude était la suivante : quelle est la réalité de l'utilisation d'un Smartphone par les étudiants universitaires pour tricher dans un examen ? Sous cette question se trouvent les sous-questions suivantes :

Quelles sont les habitudes et les modes d'utilisation du Smartphone par les étudiants ?

Quelles sont les motivations qui poussent les étudiants à tricher aux examens ?

Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et avons placé l'étude sur un échantillon de 80 individus, étudiants à l'Université Ammar Theliji de Laghouat, et nous nous sommes appuyés sur l'outil questionnaire.

L'étude a abouti à plusieurs résultats, comme suit :

A travers l'étude et les résultats du questionnaire, nous sommes parvenus à des résultats généraux, qui sont :

\_ La plupart des membres de l'échantillon utilisent un Smartphone depuis 3 ans ou plus.

\_ La peur de l'échec d'un élève est ce qui le pousse à tricher à l'examen.

\_ Le fait que l'étudiant ne se présente pas aux examens est ce qui le pousse à tricher à l'examen.

\_La difficulté des questions d'examen pour certains standards incite l'étudiant à tricher à l'examen.

# مقدمة

يعيش الإنسان في زمن يتسم بالتغيير السريع والتطور المتواصل نظرا للثورة المعلوماتية التي فجرتها التكنولوجيا وانعكاس تلك التطورات على مختلف مجالات الحياة من بينها المجال التعليمي ، ولعل أبرز هذه التكنولوجيات التي لا يمكن الاستغناء عنها في الوقت الراهن هي الهواتف الذكية ، وانتشرت في السنوات الأخيرة في المجال التعليمي مجموعة من السلوكيات الانحرافية اتخذت أبعاد خطيرة لدرجة أنها أصبحت تهدد مصداقية ومر دودية النظام التعليمي ، ومن ضمن هذه السلوكيات نجد ظاهرة الغش في الامتحانات وهذه العملية تتعارض مع القيم والأخلاق التي تدعو إليها المنظومة التعليمية ، تعتبر عملية الغش في الامتحانات هو حصول الطالب على نتائج لا تعكس قدراته ومستواه الحقيقي.

ظاهرة الغش من أكثر المشاكل تعقيدا وأخطر الظواهر المتفشية في الوسط الأكاديمي وأوسعها تأثيرا على حياة الطالب والمجتمع.

ويرى العديد من الباحثين في المجال التربوي أن الغش في الاختبارات هو سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية، ويهدم أحد أهم أركانها الأساسية وهو ركن التقويم، وأن ممارسة المتعلمين لسلوك الغش في الامتحانات هو إفساد لعملية القياس وتشويه لنتائج الاختبارات.

ومن هذا المنطلق وبناء على ما سبق جاء اختيارنا لموضوع هذه الدراسة الذي نحاول من خلاله التعرف على استخدام الطلبة لوسائل الاتصال الحديثة(الهاتف الذكي) في الغش في الامتحان، وقد اخترنا شريحة الطلبة لما لها أهمية كبيرة في المجتمع.

ومن أجل معالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاث أجزاء ، الإطار الأول إطار منهجي وفيه تم تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، أهداف و أهمية الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، حدود الدراسة ثم قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة إضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة ،بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات المناسبة لبحثنا ، كما تناولنا بعض الدراسات السابقة التي تقاطعت مع دراستنا سواء على مستوى أدوات المنهجية أم تشابه المواضيع.

أما الإطار الثاني فكان الإطار النظري للدراسة فقد تناولنا فيه فصلين، الفصل الأول كان بعنوان مدخل إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات والفصل الثاني نشأة وتطور وسائل الاتصال.

وختمناها بالفصل الثالث الذي كان بعنوان الإطار التطبيقي للدراسة حيث كان فيه مبحثين، الأول تحليل لنتائج استمارة الاستبيان ، أما الثاني فنتاول النتائج العامة للدراسة .

# الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أسئلة الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

سادساً: حدود الدراسة

سابعاً: منهج الدراسة

ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة

تاسعاً: أدوات جمع البيانات

عاشراً: مصطلحات الدراسة

إحدى عشر: الدراسات السابقة

## أولاً: إشكالية الدراسة:

يشهد العالم اليوم ثورة علمية حديثة لم يشهدها من قبل، نظرا للتطور الهائل والحاصل اليوم من تشابك الشبكة العنكبوتية التي أدت إلى ترابط العديد من الدول والشعوب مع بعضها البعض سواء على الصعيد المحلي أو الوطني أو الدولي وذلك في شتى القطاعات والخدمات المتاحة الآن سواء اقتصاديا أو سياسيا أو صحيا، هذا كله راجع إلى تكنولوجيا الاتصال سواء التكنولوجيا التقليدية أو الحديثة مما ساهم في تطوير وتحسين العديد من الخدمات والمجالات لكونهما سريعة وحديثة في نفس الوقت وبما تتصف به وسائل الاتصال الحديثة من ميزات مثل : الأنية والسهولة في عملية الاستخدام والمعالجة ورغم هذا فهي تعد سلاحا ذو حدين في كيفية استخدامها لأنها في الوقت نفسه تحمل في طياتها جانبا إيجابيا وآخر سلبي.

وهذه الوسائل نستخدمها في شتى المجالات ومنها التعليم وبالخصوص الجامعات حيث يعتمد عليها الطلبة والأساتذة في بحوثهم، والاعتماد عليها كثير في هذا المجال، حيث نجد أن الهاتف من بين الوسائل التي يعتمد عليها الطلاب أيضا في تعليمهم لما توفره من معلومات خاصة الهواتف الذكية، ولهذه الهواتف استخدامات شتى ، بحث توفر وتساهم في عملية الحصول على المعلومات .

في حين نجد من يستخدمها استخداما سلبيا في عملية الغش إذ لم يعد للغش التقليدي وجود في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة الذي تطورت معه طرق وأساليب الغش بصورة كبيرة وأصبح من السهل اقتناؤها والحصول عليها وهذا ما أدى إلى تزايد انتشار هذه الظاهرة السلبية.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

➤ ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي في الغش في الامتحان؟

## ثانياً: أسئلة الدراسة:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة للهاتف الذكي؟
2. ما هي دوافع استخدام الطلبة للغش في الامتحان؟
3. ماهي أساليب والطرق المستخدمة بالهاتف في الغش في الامتحان؟
4. ما هي انعكاسات استخدام الهاتف الذكي على الطلبة؟
5. ماهو رأي الطلبة في انتشار ظاهرة الغش في الامتحان عن طريق الهاتف الذكي؟

## ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا إلى معرفة ما يلي:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة للهاتف الذكي.
- التعرف على دوافع استخدام الطلبة للغش في الامتحان.
- الوصول إلى الأساليب والطرق المستخدمة بالهاتف الذكي في الغش في الامتحان.
- معرفة انعكاسات استخدام الهاتف الذكي على الطلبة.
- معرفة رأي الطلبة في انتشار ظاهرة الغش في الوسط الجامعي عن طريق الهاتف الذكي.

## رابعاً : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا بالموضوع نفسه إذ يتناول ظاهرة سلبية آخذة بالانتشار الواسع داخل المجتمع بصفة عامة وتمس فئة هامة وهي فئة طلاب الجامعة بصفة خاصة ألا وهي ظاهرة الغش في الامتحانات التي أصبحت تشكل هاجساً حقيقياً بصفة مباشرة أو غير مباشرة وتتصاعد وتيرة الظاهرة في الآونة الأخيرة وتطور أساليبها بتطور التكنولوجيات الحديثة ووسائل الاتصال الهاتف الذكي لذا من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة معرفة إضافية أو فهم أكثر لهذه الظاهرة السلبية كما تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية ببحث يعالج ظاهرة الغش في الطور الجامعي التي على حسب علمنا من الدراسات القليلة في قسمنا التي تناولت هذا الموضوع.

## خامسا : أسباب اختيار الموضوع :

تعددت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع بين :

### أ- أسباب ذاتية :

- الميل إلى الدراسات التي تهتم بالواقع الراهن.
- ملاحظتنا لتفشي ظاهرة الغش بكثرة.
- موضوع البحث يرتبط بالوسط الاتصالي الذي يندرج ضمن تخصصنا وهو إطار الاتصال.
- الرغبة في معرفة أبعاد هذه الظاهرة وأسباب تفشيها.

### ب-أسباب موضوعية:

- الموضوع جديد في قسمنا قسم الإعلام والاتصال.
- ندرة الدراسات في هذا الموضوع .
- إثراء مكتبتنا بموضوع جديد ليتسنى للطلبة مراجع جديدة.
- الموضوع جدير بالدراسة لأنه يتجسد في الواقع ونرى الاستخدام المفرط لهذه الوسيلة "الهاتف الذكي" في غير غرضه الصحيح.
- خطورة الظاهرة و انعكاساتها الحالية والمستقبلية على مجتمعنا.
- الاستغلال السلبي لتقنيات الاتصال الحديثة.
- تزايد انتشار ظاهرة الغش في وسطنا الجامعي.

## سادسا : حدود الدراسة :

تعتبر حدود الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي ولا يمكن الاستغناء عنها وقد اتفق العديد من مستعملي مناهج البحث أن لكل دراسة حدود زمنية ومكانية وبشرية.

## أ-الحدود الزمنية:

بداية من قبول الموضوع من طرق اللجنة العلمية في نهاية شهر نوفمبر 2023 إلى غاية الانتهاء من إنجاز المذكرة في نهاية شهر مايو 2024.

## ب-الحدود المكانية:

حدود دراستنا المكانية هي جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

## ج-الحدود البشرية:

هو طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

## سابعاً : منهج الدراسة:

إن أي دراسة علمية تتطلب من الباحث إتباع منهج يستطيع من خلاله الوقوف على خطوات علمية تسمح له بالوصول إلى هدفه حيث تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف مواضيع الدراسة.

ويقصد بالمنهج في اللغة : مصطلح مرادف لكلمتي النهج والمنهاج واللتين تعنيان الطريق الواضح أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة منهج هي Méthod التي تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما.<sup>1</sup> ويعرف أيضاً أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى نتيجة معينة وهو مجموعة من العمليات المنظمة في سبيل الوصول إلى هدف الدراسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ط4 (ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر 2010)، ص ص 282-283.

<sup>2</sup> عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ط2، (الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب 1990) ص 28.

المنهج عبارة عن طائفة من القواعد العامة المسوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العمل ويمكننا القول بأن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على تسيير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة.<sup>2</sup>

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراستنا وهو من أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة للواقع الاجتماعي كما يساعد في جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن مجتمع الدراسة واعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة ومنه يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"<sup>3</sup>

كما يعرفه عمار بوحوش : "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية."<sup>4</sup>

ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عم المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.<sup>5</sup>

---

<sup>1</sup> عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث 4، (الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2007)، ص 103.

<sup>2</sup> قنذلي عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات (الأردن، دار اليازور العلمية للنشر والتوزيع 1999) ص 31.

<sup>3</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي 3، (الصنعاء، دار الكتب اليمن 2015) ص 46.

<sup>4</sup> عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات ، مرجع سابق ص 187.

<sup>5</sup> المرجع السابق ، ص 138.

## ثامنا : مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويتضح منها أن مجتمع البحث هو المجموع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة، وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.<sup>1</sup>

ومجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.<sup>2</sup>

والمجتمع هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعروفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بياناته.<sup>3</sup>

وفي هذه الدراسة "استخدام وسائل الاتصال الحديثة الهاتف الذكي في الغش في الامتحان دراسة ميدانية على عينة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار تليجي الأغواط" حيث أن المجتمع المراد دراسته يمثل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط.

وعددهم : 1722 طالب.\*

### عينة الدراسة:

هي اختيار جزء صغير من وحدات البحث اختيارا عشوائيا أو منتظما المعروف لدى بعض الباحثين بأسلوب العدد العشوائي ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية

<sup>1</sup> محمد عبيدات ،محمد أبو ناصر عقلة مبيضين،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات2، (عمان ، دار وائل للطباعة والنشر 1994) ص84.

<sup>2</sup> رحي مصطفى عليان،البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه إجراءاته،(الأردن جامعة البلقاء التطبيقية، بيت الأفكار الدولية 2001) ص 159.

<sup>3</sup> رحيم بونس كرو العزاوي،مقدمة في منهج البحث العلمي،ط1،(عمان دار دجلة 2008) ص 161.

\* عن رئاسة قسم علوم الإعلام والاتصال دكتور نوعي عبد القادر، بتاريخ 5مارس 2024 على الساعة 30: 11 .

للدراسة وفي هذا البحث العلمي فإن العينة هي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما<sup>1</sup>.

وهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسة عليه وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>2</sup>.

وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على العينة القصدية، باعتبارها الأنسب لمثل هذه الدراسات وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العينة العمدية أو النمطية وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه الجيد والمسبق لمجتمع البحث وعناصره الهامة ، وكان عدد أفراد العينة 80 مفردة .

**تاسعا: أدوات جمع البيانات :**

### **الاستبيان:**

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى وضحه وعرفه والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.

في البحث العلمي الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة. ويعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء

<sup>1</sup>أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص ص 169 - 170.

<sup>2</sup>رحيم يونس، كرو العزاوي، مرجع سابق، ص 161.

عديدة مثل: الاستقصاء الاستفتاء ..ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة للاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال.<sup>1</sup>

وقد تم تصميم صحيفة الاستبيان كما يلي :

**المحور الأول :** يتناول البيانات الشخصية للعينة ،**المحور الثاني:** تحت عنوان عادات وأنماط استخدام الطلبة للهاتف الذكي ، ثم **المحور الثالث :** تحت عنوان دوافع استخدام الطلبة للغش في الامتحان ، يليها **المحور الرابع:** الذي كان بعنوان الأساليب والطرق المستخدمة للغش بالهاتف الذكي في الامتحان ، يليه **المحور الخامس:** انعكاسات استخدام الهاتف الذكي على الطلبة في عملية الغش وأخيرا ، **المحور السادس :** رأي الطلبة في انتشار ظاهرة الغش في الامتحان عن طريق الهاتف الذكي .

- وقد تم تحكيم الاستبيان من طرف أساتذة التخصص.\*

#### الملاحظة :

بالرجوع إلى موضوع دراستنا قد لاحظنا ظاهرة استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية في الغش في الامتحان والتي تعرف كالتالي :

هي من أهم الوسائل أو الأدوات في جمع البيانات وهي تعرف بأنها توجيه الحواس للمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه.

الملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم

<sup>1</sup>أحمد بن مرسل ،مرجع سابق ، ص ص 221-220.

\*تم تحكيم الاستبيان من طرف الأستاذ سعد بلمداني ، أستاذ محاضر \_ أ \_ بقسم الإعلام والاتصال بجامعة عمار تليجي الأغواط .

\_ الأستاذ عبد القادر بن جدوا ، أستاذ مساعد \_ ب \_ بجامعة الجلفة .

ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى اعتمادنا على أداة بحثية أخرى وهي :

### المقابلة:

عرفها ماكوبي: في التعريف الذي نقله عبد الباسط عبد المعطي أنها "تفاعل لفظي بين فردين في موقف المواجهة يحاول أحدهما معرفة بعض المعلومات وتعبير لدى الآخر".<sup>2</sup>

وهي لقاء مباشر بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق أو آراء أو مواقف محددة.

وقد قمنا بلقاء مباشر مع أفراد العينة وطرحنا عليهم أسئلة الاستبيان.

### عاشرا : مصطلحات الدراسة:

#### الاستخدام :

**لغة:** من خدم خدمة، وخدمه عمل له فو خادم جمع خدام بضم الخاء، وخدم وهي خادم واستخدمه اتخذه خادما واستخدمه أي سألته أن يخدمه بضم الدال وقوم مخدومون بفتح الخاء والدال أي مخدومون بضم الدال.<sup>3</sup>

**اصطلاحا:** مع تطور التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا الاتصال بصفة خاصة، غلب توظيف مصطلح استخدام واستعمال في أحيان أخرى وهذا لتجسيد العلاقة بين الإنسان المستخدم والآلة

<sup>1</sup>ميادة مباركي ، "استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي" ،مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة ،ص12.

<sup>2</sup>حيدرة سعاد، "الاتصال الداخلي الحديث بالمؤسسة" ،مذكرة ماستر غير منشورة ، جامعة عبد الحميد بن باديس \_مستغانم-، 2013 ،ص5.

<sup>3</sup>المنجد في اللغة العربية و الإعلام،ط4،(بيروت، دار المشرق للنشر والتوزيع 2003) ص 171.

أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة بين التفاعل والمشاركة وما قد يؤدي في المستقبل من اندماج بين الآلة والإنسان.

ويعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من معلومات أي إن الاستخدام بها يرضي احتياجات المستفيد أولا وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل.

### الاستخدام إجرائيا :

هو عبارة عن ممارسة أو استخدام وسيلة ما من قبل الأفراد بصفة دائمة يعود بنتائج على مستخدميه.

### الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك ويمثل الطالب الجامعي أحد العناصر الفاعلية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي يزاول دراسته الجامعية بإحدى الكليات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط سواء كان ذكرا أو أنثى.

### وسائل الاتصال الحديثة :

**التعريف الإجرائي للوسيلة :** هي أداة نقل مجموعة من الرسائل والمعلومات من شخص مرسل إلى شخص مستقبل يستعملها الطالب الجامعي في عملية الغش.

**التعريف الإجرائي للاتصال :** هو الأسلوب الذي تتكون من خلاله العلاقات الإنسانية وتستمر في الوجود وهو يتكون من جميع الرموز الروحية بما فيها الوسائل التي تنتقل عبر المكان ويتم

<sup>1</sup> الفيروز أيادي، القاموس المحيط 3، (الدار العربية للكتاب )، ص 663.

الحفاظ على استمراريتها عبر الزمان وتشمل تلك الوسائل تعبيرات الوجه ووضع الجسم والحركات الجسمية ونغمة الصوت والكلمات والكتابة والتلغراف والتلفون .. و كل ما يتحدث من وسائل متجددة تستخدم لعبور المكان وتخطي الزمان.

### مفهوم وسائل الاتصال الحديثة :

تعرف وسائل الاتصال الحديثة بأنها الأدوات أو الأجهزة التي تنقل المعلومات بين الأشخاص وقد ابتكر البشر على مر العصور العديد من وسائل الاتصال بدءا من إرسال الإشارات عن طريق الأدخنة وصولا إلى الهاتف وفي الوقت الراهن أصبحت وسائل الاتصال الرقمية أكثر وسائل الاتصال شيوعا وتكمن أهمية وسائل الاتصال الحديثة في عدة محاور أهمها:

إمكانية الوصول إلى المواقع الإلكترونية من خلال الانترنت.<sup>1</sup>

### الهاتف الذكي:

#### لغة :

الهاتف ، من الهاتف والهاتف الصوت العالي الجافي وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به.

ويعرفه قاموس أكسفورد الإنجليزي بأنه نظام كهربائي للكلام مع شخص ما في مكان آخر من خلال استعمال جهاز معين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> هناء المعطي ، مفهوم وسائل الاتصال الحديثة بحث منشور على موقع موضوع <https://mawdoo3.com> ، آخر تحديث

16 أوت 2020، الزيارة 18 فيفري 2024 س 00:13.

<sup>2</sup> مريم ماضي، "تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي " ،مذكرة ماستر غير منشورة ،جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2013 ،ص 36.

**اصطلاحا:** هو أحد وسائل الإعلام الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حامله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عن طريق الاشتراك في خدمة الانترنت.<sup>1</sup>

**إجرائيا:**

هو جهاز يحتوي على تقنيات حديثة ويدعم نظام التصوير والمشاركة كما يحمل في بطنه حاسوبا وتلفازا وجريدة ومكتبة...في نفس الوقت .

**الغش:**

**لغة:**

غش نقيض النصح وهو مأخوذ من الغش المشرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا وقال أبو عبيدة معناها ليس من أخلاقنا.<sup>2</sup>

**اصطلاحا:**

الغش هو الخيانة وهو نقيض النصح ذلك أنه إخفاء للواقع وإظهار لخلافه بحث لا ينطبق عليه ويتحقق الغش بإخفاء العيب أو تزيينه بحث لا يتعرف عليه الطرف الآخر.<sup>3</sup>

والغش هو سلوك غير سوي ومنحرف وغير أخلاقي وهو سلوك مرضي يهدف إلى تزييف الواقع بتحقيق كسب مادي أو معنوي أو من أجل إشباع بعض الرغبات والحاجات لدى الفرد.

**إجرائيا:** هو تلك العملية التي فيها استخدام الهاتف النقال عند إجراء الامتحان بصفة غير شرعية (نقل الإجابة عن طريق الهاتف).

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، (الأردن دار أسامة للنشر والتوزيع 2014)، ص 48.

<sup>2</sup> ابن منظور، **لسان العرب ط3**، (بيروت دار صادر المجلد السادس 1994) ص 223.

<sup>3</sup> لطيفة حسن الكندري، **ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها أشكالها من منظور كلية التربية الأساسية**، (دولة الكويت 2010) ص 9.

## الامتحان :

### لغة:

امتحان من محن بمعنى اختبر فمحن فلان أي اختبره وجربه وامتحان الشيء أي اختبره ومنه امتحان الطلبة.<sup>1</sup>

ووردت لفظة الامتحان في سورة الممتحنة لقوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ ) .<sup>2</sup>

وجاء في تفسير الآية أن يمتحن أي يختبرن اللاتي يعتنقن الإسلام وكان ذلك بالتحليف فاستخدم المصطلح بما يدخل على الاختبار .

### اصطلاحاً:

الامتحانات هي اختبارات تجري لاكتشاف مقدار ونوعية المعرفة التي حصل عليها الطلاب خلال فترة معينة من الدراسة يخضع للامتحانات في معظم الأحوال أعداد كبيرة من الطلاب وتطبق على الجميع مقاييس واحدة.<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي للامتحانات:** هي مجموعة من الأسئلة تقدم للطلاب في أوراق تحت إطار منظم (فترة الامتحانات) لاختبار معارفه وتحصيله الدراسي .

<sup>1</sup> أحمد عبد الله بديه، الامتحانات المدرسية المشكلة والحل، (الجمهورية اليمنية مركز البحوث والتطوير التربوي 2009) ص 4.

<sup>2</sup> سورة الممتحنة، الآية 10.

<sup>3</sup> المرجع السابق، صص 3-4 .

## إحدى عشر : الدراسات السابقة:

### ➤ المحور الأول: الدراسات التي تناولت الهاتف الذكي:

#### • دراسة 1: مذكرة خيرة شناف وحنان نشلة بعنوان تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة

"الهاتف النقال" نموذجاً في استحداث اللغة لدى الشباب الجامعي جامعة عمار ثليجي بالأغواط 2015.

كانت إشكالية الدراسة إلى أي مدى يؤثر التعامل مع المحمول في إدخال أنماط تعبيرية مستحدثة بين الشباب في التواصل بينهم؟ هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل ظاهرة استحداث اللغة تحت تأثير وسائل التكنولوجيا محاولة معرفة انعكاسات المكالمات الهاتفية المجانية على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب في ظل تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدمت الباحثان منهج الوصفي وكان مجتمع الدراسة هو طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط ذكورا وإناث وطبقت هذه الدراسة على العينة القصدية وقوامها 5067 واستخدمتا أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

#### • الهاتف المحمول يشكل بالنسبة للشباب وسيلة ضرورية لا غنى عنها يتنافس الشباب

امتلاكها بما فيهم ذكور وإناث

#### • أغلب مستخدمي الهاتف المحمول تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 30 سنة وذلك بنسبة

81.5 بالمائة.

#### • أغلب المبحوثين يرون أن امتلاك الهاتف ضروري وذلك بنسبة 88 بالمائة وذلك أن

الفرد له تأثير كبير بالوسيلة والتكنولوجيا الحديثة في حياته اليومية.

#### • يقر أغلب المبحوثين أن استخدام الهاتف المحمول عند الحاجة فقط وهذا بنسبة 88.9

بالمائة.

• أغلب الشباب الأكثر تعاملًا مع اللغة المستحدثة الناتجة عن الاحتكاك بالهاتف

المحمول هم من المستوى الثانية جامعي وذلك بنسبة 38.9 بالمائة.

• أغلب مستخدمي الهواتف النقالة مقيمين خارج المدينة بنسبة 75.9 بالمائة وهذا راجع

إلى ربط الاتصال أكثر مع الأطراف الأخرى بحكم الشباب الجامعي له انشغالاته العلمية والوظيفية.<sup>1</sup>

• **دراسة 2:** ميادة مباركى مذكرة ماستر بعنوان استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف

الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة 2019.

كانت إشكالية الدراسة فيما يكمن أثر استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية على التحصيل العلمي؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الهواتف الذكية من قبل الطلبة الجامعيين إبراز الآثار الإيجابية والسلبية عن استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية على التحصيل العلمي إثراء البحث العلمي في مجال علوم الإعلام والاتصال حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي وكان مجتمع الدراسة هو طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة وطبقت الدراسة على العينة القصدية واستخدمت الاستبيان الإلكتروني والملاحظة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

• كشفت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الهواتف الذكية بسبب متفاوت حيث

كانت الفئة الأكثر استخدامًا لهذه التقنية هي الفئة من 23 إلى 27 سنة.

• أظهرت النتائج المتوصل لها بعد التحليل والتفسير من خلال هذه الدراسة أن جنس

<sup>1</sup> خيرة شناف وحنان نشلة، "تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة "الهاتف النقالة" نموذجًا في استحداث اللغة لدى الشباب الجامعي"، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة عمار تليجي بالأغواط 2015.

الذكور هو الجنس الذي اهتم باستخدامات الهاتف الذكي في الجانب التعليمي بدرجة كبيرة مقارنة بجنس الإناث الذي لاحظنا اهتمام ملحوظ من طرفهم.

• الاستخدام المستمر للهواتف الذكية من قبيل الطلبة الجامعيين ينتج عنه آثار إيجابية

المتتمثلة في إنجاز الأعمال بشكل جماعي.

• يساهم استخدام الهاتف النقال من قبيل الطلبة داخل المحاضرات إلى جعل الطلبة

يفقدون تركيزهم مع الأستاذ بالإضافة إلى التكاثر والخبول مما يؤدي إلى خلق فوضى وعدم التفاعل داخل المحاضرة بالشكل المطلوب.<sup>1</sup>

• **الدراسة 3:** إيمان بن عيسى مذكرة ماستر بعنوان تأثير استخدام الهاتف الذكي على

سلوك الاتصال الداخلي للأسرة جامعة عمار ثليجي الأغواط 2019.

كانت إشكالية الدراسة ما تأثير استخدام الهاتف الذكي على سلوك الاتصال الداخلي

للأسرة ؟ هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام هذه الوسيلة داخل الأسرة الجزائرية ومعرفة تأثير استعمالها على العلاقات الاتصالية ودوافع استخدام الهاتف الذكي داخل الأسرة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وكان مجتمع الدراسة من قسم الاتصال والعلاقات العامة وطبقت هذه الدراسة على عينة قسدية وعددها 100 مفردة وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

• استنتجت أن الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها ما فوق 20 سنة التي يمتلك أصحابها

استخداما لهذه الوسيلة بنسبة 66 بالمائة من أجل بحوثهم واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

• معظم الأوقات التي يمضيها الأبناء لاستعمالهم الهواتف الذكية كانت في أغلب الأوقات

<sup>1</sup>ميادة مباركي ،مرجع سابق.

بنسبة 57.5 بالمائة وتليها نسبة 24.5 بالمائة في أوقات الفراغ دون أن يشتكي الآباء من ذلك.

• معظم البرامج التي يتصفحونها على الهاتف الذكي هي برامج ترفيهية بنسبة 28.6

بالمائة يملأ الفراغ وشعورهم الدائم بالملل من البرامج الأخرى واحتلت البرامج الترفيهية نسبة 20.3 بالمائة.

• الدافع من استخدام الهاتف الذكي من أجل التواصل مع الأهل وهذا ما أكدته نسبة 40

بالمائة بالإجابة عن سؤال ما هي دوافعك لاستخدام الهاتف.

• من الانعكاسات الناجمة عن الانخراط في العالم الافتراضي تغير سلوك الفرد بنسبة 73

بالمائة لعدم واقعية عالم الانترنت.

• كما أن استخدامات الهاتف الذكي للتواصل مع الأهل والأقارب في المناسبات جعلها

تحافظ على الزيارات كما بنسبة 62 بالمائة خاصة لسن ما فوق 20 بشعورهم بالمسؤولية وصلة الرحم.<sup>1</sup>

❖ **الدراسة 4**: بديع بو خبزة عبير عيد مذكرة ماستر بعنوان تطبيقات الهواتف الذكية وأثرها

على الأداء البحثي للطالب الجامعي جامعة 8 ماي 1945 قالمة 2021.

كانت إشكالية الدراسة ما مدى تأثير استخدام تطبيقات الهواتف الذكية على الأداء البحثي

لطلبة علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة ؟ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف

على مدى وعي طلبة علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة باستخدام تطبيقات

الهواتف الذكية في مجال البحث العلمي، ومعرفة المستويات المختلفة لاستخدام الهواتف الذكية

---

<sup>1</sup>إيمان بن عيسى،"تأثير استخدام الهاتف الذكي على سلوك الاتصال الداخلي للأسرة"،مذكرة ماستر غير منشورة،تخصص اتصال وعلاقات عامة،جامعة عمار تليجي الأغواط سنة 2019.

خلال أداء البحوث العلمية وإبراز التأثيرات الناجمة عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية على الأداء البحثي ،ولقد قام الباحثان بتوظيف المنهج العلمي وكان مجتمع الدراسة في طلبة قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قلمة، حيث طبقت الدراسة على عينة قصدية قوامها 210 طالب وتم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- طلبة علم المكتبات يستخدمون الهواتف الذكية في الأماكن التي يقضون بها معظم وقتهم كالبيت والجامعة.
  - أغلبية المبحوثين يستخدمون هواتفهم للوصول إلى المعلومات.
  - تعتبر المواقع الإلكترونية المتخصصة أهم المصادر المتداولة في هواتف العينة.
  - طغيان العنصر الأنثوي على العنصر الذكوري في تخصص علم المكتبات، حيث كانت نسبة الإناث 73.8 بالمائة و الذكور 68.2 بالمائة وهذا ما دل على ميول العنصر النسوي أكثر إلى التخصصات الإنسانية والاجتماعية .
  - يوجد معدل عالي لاستخدام الهواتف الذكية من طرف طلبة علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، حيث بلغت نسبة الاستخدام بمعدل أكثر من 3 ساعات يوميا نسبة 68.2 بالمائة نظرا لتوفرها على ميزات تخدم الطلبة في جميع جوانب اهتماماتهم.
  - يعتبر التواصل الاجتماعي والبحث العلمي من أبرز مجالات التي تستخدم فيها الهواتف الذكية كونها مجالات تتدرج ضمن اهتمامات طلبة عينة الدراسة.
  - يحتاج طلبة عينة الدراسة إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في البحث العلمي.
- **المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الغش :**
- ❖ **دراسة 1:** مذكرة حلاسي هاجر عزيزي أميرة بعنوان العوامل النفسية والاجتماعية

لظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطالب الجامعي جامعة 8 مايو 1945 قالمة 2016.

كانت إشكالية الدراسة: هل تتنوع عوامل انتشار الغش في الامتحانات باختلاف

الطلبة؟ حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوام التي تؤدي إلى انتشار الغش في الامتحانات ودراسة الفروقات بين الطلبة (الجنس-الكليات-المستوى الدراسي) المعروفة أهم الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة الغش في الامتحانات من خلال الاختلافات، ووضع استبيان يقيس الغش في الامتحانات يكون مرجع للدراسات السابقة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وكان مجتمع الدراسة طلبة جامعة 8 مايو 1945 قالمة من الجنسين (إناث-ذكور) ومختلف التخصصات والمستويات الأولى والثانية والثالثة ليسانس البالغ عددهم الإجمالي 10315 طالب وطالبة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وطبقت الدراسة على عينة عشوائية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تتنوع عوامل انتشار الغش في الامتحانات باختلاف الطلبة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في انتشار الغش بين الطلبة الجامعيين وفقا لمتغير

الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائية في انتشار الغش بين الطلبة الجامعيين وفقا لمتغير المستوى

الدراسي.<sup>1</sup>

❖ **الدراسة 2** : سمية حاجي مذكرة ماستر بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال في الغش

الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2022.

<sup>1</sup>حلاسي هاجر، عزيزي أميرة، "العوامل النفسية و الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطالب الجامعي" مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة 8 مايو 1945 قالمة سنة 2016.

كانت إشكالية الدراسة : إلى أي مدى يتم استخدام تكنولوجيا الاتصال في الغش الجامعي من وجهة نظر طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة ؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال في الغش الجامعي من وجه نظر أفراد العينة والتعرف على الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال في الغش الجامعي من وجه نظر أفراد العينة، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، وكانت العينة دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وطبقت هذه الدراسة على العينة القصدية باستخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي :

- بينت نتائج الدراسة أن حوالي نصف المبحوثين يعتبر الغش لديهم عادة قديمة.
- أكثر من ربع المبحوثين يغشون لكثافة البرامج التعليمية.
- بينت نتائج الدراسة أن بعض المبحوثين يغشون بشكل فردي.
- لجوء بعض المبحوثين إلى الطرق التقليدية في الغش.<sup>1</sup>

#### ➤ ما مدى استفادتنا من الدراسات السابقة :

- 1-صياغة مشكلة البحث والاستفادة من الإجراءات المنهجية .
- 2-الاستعانة بهذه الدراسات لوضع تساؤلات الدراسة وفروضها .
- 3-تعميق الإطار النظري وتوسيع معلومات الباحث من هذا الجانب .
- 4-استفادة الباحث أيضا من بعض التعريفات الإجرائية الخاصة ببعض الدراسات السابقة .

<sup>1</sup>حاجي سمية ،"استخدام تكنولوجيا الاتصال في الغش الجامعي"مذكرة ماستر غير منشورة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2022.

# الإطار النظري للدراسة

✓ الفصل الأول : مدخل إلى نظرية الاستخدامات و الإشباعات.

المبحث الأول: نشأة وتطور نظرية الاستخدامات والإشباعات.

المطلب الأول :التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباعات.

المطلب الثاني: أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات.

المطلب الثالث : فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات.

المبحث الثاني :نماذج وعناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات.

المطلب الأول :نماذج نظرية الاستخدامات والإشباعات.

المطلب الثاني :عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات.

المطلب الثالث :الانتقادات الموجهة للنظرية.

**المبحث الأول: نشأة وتطور نظرية الاستخدامات والإشباع.**

**المطلب الأول: التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباع**

**التعريف اللغوي :**

**الاستخدام :** من استخدم استخداما، واستخدمه أي اتخذه خادما والرجل استوهبه خادما .

**الإشباع :** هي مأخوذة من الشبع ،والشبع تدل على امتلاء في أكل وغيره امرأة شبع الذراع من النساء هي ضخمتة وثوب شبيع الغزل أي كثير وشبيع العقل أي وافر، والشبع من يرى انه شبعان.

ويعني أيضا: التوفية وبلوغ حد الكمال <sup>1</sup>.

**التعريف الاصطلاحي:**

تعرف نظرية الاستخدامات والاشباع بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون لدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة ويعني ذلك تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة واستجابة لدوافع الحاجات الفردية وتهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري ودراسة وظيفية منظمة <sup>2</sup>.

**أصول ونشأة هذه النظرية :**

يرجع الاهتمام بالاشباع التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري

<sup>1</sup>المنجد في اللغة و الإعلام، ط29، (بيروت، منشورات دار المشرق 186) ص ص 171-172.

<sup>2</sup>سمية حاجي ، مرجع سابق ص 18.

التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات اشباعات الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري كاتير.<sup>1</sup>

وتعد هذه النظرية بمثابة الكشف عن نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الإعلام حيث استمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال: لازردسفيلد وويلبرسترام وراينر في القرن 20.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات :

يتحقق منظور الاستخدامات والاشباعات 3 أهداف رئيسية هي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى جمهور النشاط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري

ويربط (الآن روبن 1985.207.rubin.a.m) الأهداف الثلاثة السابقة بمتطور التحليل unit وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء structure ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الإتصال هو الأنشطة activities وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من : وسائل الإتصال والإهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف<sup>3</sup> function.

إضافة إلى أهداف نذكر منها :

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، (عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010)، ص ص 84-85.

<sup>2</sup> سمية حاجي، مرجع سابق، ص 19.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوى، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، (القاهرة،الدار المصرية اللبنانية ، 2016) ص ص 241-242.

- الكشف عن الإشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام .
- الكشف عن العلاقات المختلفة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباع الناتجة عن ذلك.

- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث المدى تأثير مافي كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها .

- إيجاد تعبير لكيفية استخدام المتلقين للوسائل الإعلامية على اختلافها بهدف إشباع حاجات معينة لديهم.

- فهم دوافع المتلقين في التعرض للوسائل الاتصالية وأنماط التعرض المختلفة .
- الوقوف على ما يترتب من نتائج على مشاهدة وسائل الاتصال.<sup>1</sup>
- تفسير وتحليل كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجاتهم وتوقعاتهم.

- التعرف على دوافع وأنماط وخصائص تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.
- معرفة حقائق الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة من خلال قياس النتائج المترتبة على التعرض لتلك الوسائل.<sup>2</sup>

- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم .
- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> منال هلال مزاهرة، نظريات الإعلام، (عمان، دار المسيرة للنشر و الطباعة، 2012)، ص ص ، 186-187.

<sup>2</sup> منى أحمد المصري، "أنماط وعادات تعرض الكتاب والأدباء الأردنيين لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2011، ص 14.

### المطلب الثالث: فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

من أهم الفروض التي يسعى مدخل الاستخدامات والاشباعات إلى قياسها:

- يقوم أفراد الجمهور باختبار المادة الإعلامية التي يرونها أنها تشبع احتياجاتهم.
- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
- يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال الشخصي كالأندية أو السينما أو غيرها فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيرية من خلال قنوات ووسائل أخرى.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2011) ص 300.

<sup>2</sup>المرجع السابق، ص 300-301.

**المبحث الثاني : نماذج وعناصر نظرية الاستخدامات والاشباع:**

**المطلب الأول : نماذج نظرية الاستخدامات والاشباع.**

**أهم نماذج نظرية الاستخدامات والاشباع :**

توجد عدة نماذج مفسرة لمدخل الاستخدامات والاشباع منها :

➤ **نموذج كاتزوروزملائه 1974 - katz-e-et-la :**

يركز أن المواقف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم بها التي يعمل على إقامة العلاقة بين وسائل الإعلام وإشباع الاحتياجات إذن أن المواقف الاجتماعية يمكن أن تتسبب في التوتر والصراع التي يشكل ضغطا على الفرد مما يجعله يسعى إلى استخدام وسائل الإعلام .

➤ **نموذج روزنجير: 1974 - resengren-k-e :**

يعرض هذا النموذج مجموعة العوامل التي تشكل مدخل الاستخدامات والاشباع والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حدوثها وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات لو إشباع الحاجات ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى تحقق الاشباع المطلوبة.

➤ **نموذج بالمجرين وروبين 1982 - rubin palmgreen :**

يطلق على النموذج توقع الفائدة إذ يهتم هذا النموذج بالربط بين استخدام مقارنة الاشباع المتوقعة بالاشباع المتوقعة من هذا الاستخدام حيث يتم مقارنة الاشباع المتوقعة بالاشباع المتحققة فعليا.

**نموذج ويندال 1986 - windal :**

يعرض هذا النموذج العلاقة بين الاستخدامات والتأثيرات والربط بينها فقرر استخدام وسائل الإعلام يأتي نتيجة عدة مراحل تتمثل في الآتي :

- تفاعل العلاقات الخارجية والذاتية بما فيها الاهتمامات والاحتياجات.
- رسم التوقعات وإدراك مضمون الرسائل الإعلامية .
- قرار استخدام الوسيلة الإعلامية بعد المفاضلة بينهما وبين الوسائل تستغل الوقت وقت الفراغ الأخرى.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني :عناصر نظرية الاستخدامات والاشباع :**

### **1) افتراض الجمهور النشط :**

كانت النظريات القديمة كنظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد تعتبر أن الجمهور مجرد متلقي سلبي لكن مع ظهور مدخل الاستخدامات والاشباع ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب بالنسبة له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى ويعرف ذلك بالانتقاء النسبي أو توقع المكافأة وهو الموازنة بين قدر الإشباع الذي سيحصل عليه الفرد في مقابل المجهود المبذول للحصول على الإشباع.

ومن الجدير بالذكر أن المضمون الإعلامي الواحد يحقق اشباعا متفاوتة لدى فئات من الجمهور فمثلا برنامج يحوي مشاهدة عنف قد يكون مادة ترفيهية بالنسبة للبعض ومادة تعليمية بالنسبة للبعض الآخر .

ويتحدد مفهوم نشاط الجمهور في عدة أبعاد من أهمها :

- **الانتقائية : selectivity** ويتمثل في اختيار وسيلة اتصال معينة واختيار التعرض لمضمون معين بها ويمتد مفهوم الانتقائية ليشمل مرحلتي الإدراك والتذكر.
- **النفعية : utilitarianism** فجمهور وسائل الاتصال يختار المضمون الذي يشبع

<sup>1</sup>عاطف عدلي العبد ، نهى عاطف العبد، مرجع سابق ، ص 302-303.

• **العمدية : imtentiomality** يعتمد أفراد الجمهور اختيار وسيلة معينة لإشباع

حاجات ماء ومصدرها هو خصائص فردية واجتماعية وثقافية لجمهور الوسيلة.

• **الاستغراق : involvement** ويحدث على المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي فإن

استغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية وخاصة التلفزيون يعتمد على مدى توحيد الجمهور مع الشخصيات التلفزيونية.

• **مناعة التأثير : imperviousness to influence** هناك محدودية في تأثير وسائل

الاتصال على تفكير الجمهور وسلوكه فالجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أي شيء أو أي أحد.<sup>1</sup>

وقد طور مفهوم نشاط الجمهور إلى ثلاث مراحل هي :

• **المرحلة الأولى :** تتم قبل التعرض وتتمثل في التخطيط المسبق قبل التعرض للوسيلة الاتصالية .

• **المرحلة الثانية :** تتأثناء التعرض وتتمثل في الاستغراق في المضمون الذي يتم التعرض إليه.

• **المرحلة الثالثة :** تتم بعد التعرض وتتمثل في الاستفادة من المضمون الذي يتم التعرض إليه من خلال استخدامه في الاتصال الشخصي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 304-305.

<sup>2</sup>منال هلال المزاهرة ، مرجع سابق، ص 192.

## 2) الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال :اعتبرت فترة نهاية عقد

الخمسينيات من القرن الميلادي الماضي مرحلة من مراحل تطور بحوث الاستخدام والإشباع وبأنها البداية الحقيقية لتحول أنظار الباحثين وتوجيه اهتمامهم لدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية وأثرها في الدوافع والحاجات والاشباع المرتبطة بوسائل الاتصال الجماهيري واستخداماتها بهدف الكشف عن دور هذه المتغيرات الوسيطة في تكوين الحاجات والدوافع وإيجادها والتي تكمن من وراء استخدام وسائل الاتصال وأنماط التعرض وذلك من خلال الدراسات العديدة التي سعت في ذلك الوقت إلى دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بأنماط السلوك الاتصال للأفراد.

وتؤدي العوامل النفسية والفروقات الفردية دورا مهما في اختلاف الأفراد في اختيار الوسائل الإعلامية الأمر الذي أدى إلى مفهوم الإدراك الانتقائي لدى الباحثين.

تناولت الباحثة مانيلدارايلى العلاقة بين الأصول الاجتماعية والنفسية ودوافع التعرض لوسائل الاتصال من حيث مايلي :

أ)الأصول الاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال :ذلك أن أفراد الجمهور لايتعامل مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات منظمة وعليه فإن العوامل الديمقراطية والاجتماعية مثل النوع السن المهنة المستوى العلمي المستوى الاجتماعي والاقتصادي لها تأثير في استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وبذلك تبين فشل مفهوم الجمهور السلبي بعد ظهور مدخل الاستخدامات والاجتماعات.

ب)الأصول النفسية لاستخدامات وسائل الاتصال :ذلك أن العوامل النفسية قد تؤدي في بعض الأحيان إلى وجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى إشباع .وبالتاليحدد العديد من الاستخدامات لوسائل الإعلام حيث يقوم مدخل الاستخدامات والاشباع على افتراض أن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للظروف النفسية بينهم، حيث

الظروف النفسية لأفراد الجمهور مشكلات تواجههم وتحقق مشاهدة التلفزيون مثلا العلاج لمثل هذه المشكلات.

قد أثبتت نتائج الدراسة التي قام بها جون جونسون عام 1974، عن المراهقين أن الأفراد لايتعاملون مع وسائل الإعلام باعتبارهم أفراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة وشركاء في بيئة ثقافية واجتماعية واحدة ويتفق هذا الرأي مع العديد من باحثي نظرية الاستخدامات والاشباع التي يعارضون مصطلح الحشد للتميز بين جمهور وسائل الإعلام ترتبط بوجود الفرد في بيئة اجتماعية وتفاعله مع هذه البيئة.

ويؤكد الباحثون في هذا المجال على أن الإنسان ليس حالة سلبية يتأثر بتلقائية ساذجة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها وإنما تأثره تتدخل فيه متغيرات كثيرة بعضها النفسي الذي له علاقة بشخصية الفرد ودوافعه واحتياجاته النفسية وبعضها الاجتماعي الذي له علاقة بالظروف والعوامل المحيطة بالفرد داخل البيئة الاجتماعية فالفرد يختار المضمون الذي يتوافق مع دوافعه واحتياجاته وخبراته وتوقعاته وتجاربه النفسية والاجتماعية.<sup>1</sup>

### (3) دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :يتصف سلوك الإنسان بأنه نتج عدد من

الدوافع التي تثير الإنسان وتجعله يسلك سلوكا معيناً لهذه الدوافع فسلوك الإنسان لا بد وأن يكون صادراً نتيجة لدوافع معينة مهما اختلف السلوك أو الدافع فهي المحركات الرئيسية للسلوك الإنساني وعن طريق دراستها نستطيع فهم ذلك السلوك إذن أن الدوافع هي مجموعة الأصول الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء أكانت بيولوجية أم نفسية أم اجتماعية.

ويتفق معظم الباحثين على تقسيم الدوافع إلى فئتين رئيسيتين هما :

<sup>1</sup>المرجع السابق ، ص 193-194.

أ) الدوافع الوظيفية أو المنفعية: ويتم ذلك عن طريق اختيار الفرد نوعا معينا من المضمون ولوسيلة إعلامية معينة لتلبية حاجات من المعلومات والمعرفة والخبرات.

ب) الدوافع الطقوسية: وتعكس استخدامات اعتيادية أكثر اهتماما أكبر بالوسيلة وليس بالمضمون المقدم في هذه الوسيلة وتتضمن حاجات الفرد إلى الهرب والاسترخاء والتنفيس من الروتين اليومي والمشكلات وتمضية وقت فراغ.<sup>1</sup>

4) اشباع وسائل الإعلام: تهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بوصف أفراد الجمهور

كونهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بهدف الحصول على نتائج يطلق عليها الاشباع، فالاشباع هي العوائد التي يحصل عليها الفرد نتيجة تعرضه لوسائل الإعلام فالفرد عند تعرضه لوسائل الإعلام يتوقع الحصول على عوائد أو فوائد معينة من هذا التعرض ولكي يستمر التعرض وينكرر لابد أن يحصل الفرد على الاشباع التي كانت يتوقع الحصول عليها.

وتقسم الاشباع على نوعين أساسيين هما :

أ) الاشباع المطلوبة: وهي الاشباع التي يسعى أفراد الجمهور إلى البحث عنها والحصول عليها عبر استخدام الاتصال والتعرض لمحتوى رسائلها ولا يعني ذلك بالضرورة أن كل مايسعى إليه أفراد الجمهور من إشباع يتحقق.

ب) الإشباع المتحققة أو المكتسبة: وهي الاشباع التي يحصل عليها أفراد الجمهور عبر استخدامهم لوسائل الاتصال وتعرضهم لمحتوى رسائلها والتي تتمثل تلك القيمة أو المنفعة التي تحملها الرسالة الاتصالية في طياتها وقد أشار وينر إلى أن الاشباع المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام أن الجماهير في توقيت تعرضها لوسائل الإعلام يكونون مدفوعين بمؤثرات

<sup>1</sup>سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود العبيدي ،مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة ، ط1 (عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع،2020)،ص ص 37-38.

نفسية واجتماعية بهدف الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباعات وقد قسمها وينر على نوعين :

(أ) اشباعات المحتوى : وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام لتحقيق أهداف المستقبل كتعزيز المعرفة والفهم لأحوال المجتمع والأفراد وتعلم المهارات والتعلم من تجارب الآخرين للتغلب على مواقف معينة.

(ب) اشباعات الوسيلة : وهي الاشباعات المتحققة نتيجة استخدام الفرد لوسيلة اتصال معينة من دون أم ترتبط بالمضمون وذلك للهرب من التوتر والضغوط والإحساس بالإثارة وتقليل الشعور بالعزلة الاجتماعية والشعور بمحاكاة ثقافة الآخرين وذلك عن طريق الوسيلة الإعلامية نفسها.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث : الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات والرد عليها :**

➤ **الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية :**

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقدرة النظرية بأنها لها قدرة على إرادة الجمهور والرأي العام من باب أي الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الاشباعات والاستخدامات.

**أولا :** إنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين open ended حول الاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.

**ثانيا :** اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا لكثافتها .

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 41-42.

**ثالثا:** لم تحاول هذه الدراسات أن تكتشف الروابط بين الاشباعات التي يتم إقرارها وبين هذه الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

**رابعا:** فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كمييا أو مفاهيميا.

**خامسا:** إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة أو أكثر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات النظرية.

لكن هذه النظريات واجهت مجموعة من القيود المنهجية مثل عدم قدرة الباحثين على إقرار الاشباعات الصحيحة التي يحققها مستخدمو وسائل الإعلام من خبراتهم الاتصالية بالإضافة إلى عدم القدرة على إقرار الاشباعات التي تم الحصول عليها.

وهنا يطرح السؤال التالي هل يمكن منظور نظرية الاشباعات والاستخدامات من تلافى هذه المعوقات ؟

هذا فقد تم صياغة ارتباطات جديدة للنظرية قام بها الباحث ريليز عام 1951 والتي أوضحت أن الأطفال الذين كانوا على توحيد جيد مع أقرانهم استخدموا قصص المغامرات بشكل أفضل عند الأطفال المنعزلين اجتماعيا كما وأجرى الباحثين "فريدسون" عام 1953 و "جوتسون" عام 1961 دراسة انطلقت من أن قوة الارتباط النسبي بالأباء والأقران تقود إلى نماذج مختلفة من تفضيلات وسائل الإعلام كما وأجرى الباحثون "ماكوبي" 1954 "شرام" و "ليل" و "باركر" 1961 و "وهيملويت" حيث حاولت تلك الدراسات والأبحاث إقرار أن مقبولة الطفل في الأسرة والمدرسة تؤدي إلى نماذج مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام طبقا للحاجات الأساسية.

إن هذه السلسلة من الدراسات والأبحاث كما يقول الباحث والعام الإعلامي "كاتترالها" و تركز أولا على الربط ما بين النماذج المختلفة والتي تعد مؤشرات لنماذج استخدام وسائل الإعلام وخصائص فردية معينة وخاصة تلك التي تعمل على التوحيد والعزلة النفسية والاجتماعية.

أي من جهة أخرى وخلال العقدين الرابع والخامس من القرن الماضي هجر الباحثون نظرية الاستخدامات والاشباع وذلك بسبب العجز المنهجي ولكن بعد فترة عادوا لتطبيق مناهج النظرية بسبب قلة تأثيرات وسائل الإعلام أي أنهم وصلوا إلى حالة من الإحباط العام الذي أصيب به الباحثون بسبب توالي النتائج التي أكدت قلة تأثيرات وسائل الإعلام وفي هذا الصدد فقد شن عالم الإعلام "الياهو كانتر" في مقال نشر في عام 1959 أبرز منظري هذه النظرية وهو "بيرلسون" والذي اعتبر أن ميدان بحوث الاتصال والإعلام الجماهيري قد انتهى حيث اعتبر كانتر أن دراسة الاتصال باعتباره عملية إقناعية هي التي وصلت إلى طريق مسدود لأن الباحثين كانوا يهدفون للإجابة على السؤال التالي: ماذا تفعل وسائل الإعلام بالناس؟ واقترح كانتر من أجل إنقاذ هذا الميدان حاثا الباحثين الإجابة عن السؤال التالي أو طرح السؤال التالي ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟

ومن هنا فإن المنهج البديل لاختيار العوامل الشخصية الذي يركز بشكل ثابت على البحوث التي أجريت على هذا الموضوع، يقترح كانتر التركيز على أسباب استخدام الجمهور أوجها معينة من وسائل الإعلام وهذا العرف البحثي يرتبط بتوقعات الجمهور مع الوسائل الإعلامية ويشكل تطورا كرد فعل لنموذج تأثير وسائل الإعلام فالباحثون في هذا العرف النظري يسألون ما الاستخدامات التي يقوم بها أفراد الجمهور مع الوسائل الإعلامية وماهي الاشباعات التي يبحثون عنها ويتطلب ذلك التأكيد على أعضاء الجمهور الذي يتعاملون مع المواد الإعلامية بصورة نشطة طبقا لحاجاتهم.<sup>1</sup>

### ➤ الرد على الانتقادات الموجهة إلى مدخل الاستخدامات والاشباعات :

على الرغم من الانتقادات التي يتعرض لها مدخل الاستخدامات والاشباعات، إلا أنه يمثل مرحلة بحثية متطورة لفهم العلاقة بين المرسل والجمهور في إطار اجتماعي، بالإضافة إلى إسهامات المدخل في تحديد العوامل التي تؤثر في اختلاف السلوك الاتصالي للجمهور وتحديد

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان مشاقبة، مرجع سابق، ص ص 85-88.

الباحثين القائمة الكبيرة مع دوافع مشاهدة الجمهور للمادة الإعلامية تختلف وفقا لخصوصية كل مجتمع وظروفه المختلفة .

كما أن استخدام مدخل الاستخدامات والاشباعات له أهمية واضحة في دراسة جمهور الفضائيات والانترنت ،حيث تنتج هذه الأنظمة فرص مشاهدة أوسع وبالتالي تحفز على إيجابية الانتقاء للمضامين الإعلامية المختلفة.

ويعتبر هذا المدخل جزءا من السعي المستمر لتطور بحوث الإعلام بعيدا عن نماذج الاتصال البسيطة ذات التأثير المباشر تثير استجابة نحو محاولات أكثر تقدما لفهم العلاقة بين القائم بالاتصال والجمهور ووصفها في إطار اجتماعي واسع.

• إن مدخل الاستخدامات والاشباعات ليس مدخلا وظيفيا تطبيقيا إن مصادر التعبير

قائمة سواء في سلوك الجمهور نحو الوسيلة أو في المضامين التي تقدمها الوسيلة ذاتها، فالتناقص بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور والاشباعات التي تتحقق بالفعل من التعرض لوسيلة ما يمكن أن يؤدي إلى تغيير في اختيارات الجمهور لوسائله المفضلة.

• لم يلتزم الباحثون ممن استعانوا بمدخل الاستخدامات والاشباعات بمنهج فردي ،حيث أن

العبارات الخاصة بوظائف الوسائل مع المستوى الفردي يمكن أن توجد عبارات موازية لها على المستوى الجمعي أو المجتمع ككل.

• كما توجد ضرورة أن تتجه الاستخدامات والاشباعات لدراسة نوع وقوة العلاقة بين تلك

الاشباعات التي لم تتحقق وتلك الاشباعات التي تتحقق بالفعل.

• كما أن طرق القياس التي تعتمد على وضع قوائم بالاستخدامات والاشباعات ويختار

منها الجمهور ما يناسبه يعد حلاً مناسباً يمكن به تلاقي مشكلة عدم قدرة الأفراد على التعبير عن  
دوافعهم واشباكاتهم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عاطف عدلي العبد ، نهى عاطف العبد ، مرجع سابق ، ص ص ، 316-317.

## الفصل الثاني: نشأة وتطور وسائل الاتصال

المبحث الأول: نشأة وتطور وسائل الاتصال التقليدية.

المطلب الأول : الصحافة المكتوبة (المفهوم - النشأة و التطور).

المطلب الثاني: السينما ( المفهوم - النشأة و التطور) .

المطلب الثالث: الإذاعة ( المفهوم - النشأة والتطور).

المبحث الثاني: نشأة وتطور وسائل الاتصال الحديثة.

المطلب الأول: نشأة وتطور شبكة الانترنت.

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث :نشأة وتطور الهاتف الذكي.

## المبحث الأول: نشأة وتطور وسائل الاتصال التقليدية

المطلب الأول: الصحافة المكتوبة (المفهوم - النشأة والتطور):

### 1. تعريف الصحافة المكتوبة :

الصحافة بكسر الصاد، من صحيفة وجمعها صحائف أو صحف، والصحيفة هي الصفحة، وصحيفة الوجه، أو صفحة الوجه هي بشرة جلده، والصحف و صحائف هي الكتاب بمعنى الرسالة<sup>1</sup> وفي القرآن الكريم ( صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى )<sup>2</sup> والصحف هنا بمعنى الكتب المنزلة.

والصحيفة أو الصفحة، هي القرطاس المكتوب أو ورقة الكتاب بوجهيها، وورقة الجريدة بها وجهان أي صحيفتان، ومنها جاءت كلمة صحافة.

وتعرف الصحافة : بأنها مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة.<sup>3</sup>

و الصحافة هي التي تتناول الأحداث الآنية وقد تظهر شخصية المؤرخ أكثر من شخصية الصحافي لأن المؤرخ يجمع الأحداث وينشرها، وفي وسعه أن يفعل ذلك لأنه يعرف ما خلفته هذه الأحداث، أما الصحافي فهو يطرح الأحداث في بساطتها وليس له وسع ليعرف نتائج هذه الأحداث.<sup>4</sup>

والصحافة صناعة الصحف ، وصحف جمع صحيفة وهي قرطاس مكتوب وصحفيون هم القوم الذين ينتسبون إليها ويشغلون فيها والمراد الآن بصحف أوراق مطبوعة نشر الأنباء والعلوم على اختلاف مواضيعها .ومجموعة منها تصدر في مواعيد وهي إخبارية ثقافية، سياسية،

<sup>1</sup>رضوان بالخيري، مدخل إلى وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، (الجزائر، جسر للنشر والتوزيع ، 2014) ص 53.

<sup>2</sup>سورة الأعلى، الآية 18-19.

<sup>3</sup>المرجع السابق ، ص 54.

<sup>4</sup>زهير إحدادن، أحداث الصحافة المكتوبة في الجزائر، (ديوان المطبوعات الجامعية، 2012) ص 11.

اجتماعية،اقتصادية وكذا تتكلم العلم والثقافة والفنون والرياضة والذي يعمل بهذه المهنة يسمى صحافيا.<sup>1</sup>

## 2.نشأة وتطور الصحافة المكتوبة :

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وخلق معه غريزة الاستطلاع والبحث والتطلع لمعرفة كل ما هو جديد في الحياة من أجل الاطمئنان إلى البيئة التي يعيش فيها داخليا وخارجيا ،ومنه وجد الإنسان وعرف اللغة والكلام ونشأت عنده حاجة لأن يقول للآخر ما يعمل ويفكر فيه ويعرف منهم كذلك ما يعملونه ،لأن طبيعة الإنسان الاجتماعية تجعله يفهم ما يدور حوله ولا يستطيع للحياة وحده ،فكان لابد من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه وآماله وآلامه وحاجاته ، إلى غير ذلك .. والصحافة بمعنى نقل الأخبار قديمة قدم الدنيا وليست النقوش الحجرية في مصر والصين وعند عرب الجاهلية.<sup>2</sup>

وظلت الرسائل الإخبارية المنسوخة باليد رغم اختراع الطباعة فضلت باقية حتى مطلع القرن 18 ، حيث كانت تسد فراغا كبيرا لا يمكن للصحافة المطبوعة سده في ذلك الحين وهذا يعود للقيود الحكومية والرقابة الصحفية وقوانين النشر المختلفة التي تصب على المطبوعات فقط ما أعطى للرسائل الإخبارية المنسوخة أهمية كبيرة ،في الوقت الذي تشدد فيه الحكومة رقابتها وتصادر المطبوعات أو تعطلها وساعد على انتشارالنشرات الخبرية المطبوعة تزايد اهتمام الناس بأخبار المستعمرات عقب الكشوف الجغرافية ووقوع الحروب التي اشتركت فيها غالبية دول أوروبا وازدهار عصر النهضة ، فبدأ الخبر المطبوع بالظهور بعد إصدار بعض دور النشر نشرات مطبوعة لم تكن بشكل دوري لكن سرعان ما تبعتها نشرات إخبارية مطبوعة في شكل أحداث سنوية منتظمة الصدور .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>فتيحة تلالات ، لطيفة بيقة ، "الصحافة المكتوبة في ظل منافسة الصحف الإلكترونية"،مذكرة ماستر غير منشورة ، جامعة أحمد دراية أدرار ،2018،ص 28.

<sup>2</sup>رضوان بلخيري،مرجع سابق ،ص 63.

<sup>3</sup>علي كنعان ،الصحافة مفهومها وأنواعها،(دار معتر للنشر والتوزيع 2013)، ص ، 14-15.

كانت هذه النشرات الأسبوعية تصدر بمقتضى امتياز تمنحه الدولة أو المدينة مقابل فرض الرقابة عليها ، فكانت تنشر الأخبار دون التعليق عليها خصوصا بما يتعلق بالأخبار الخارجية السياسية منها والعسكرية ،مع حظر نشر الأخبار الداخلية.

ويعود تطور الصحافة في القرن 18 إلى ظهور الطباعة وتطورها خصوصا مع اكتشاف الحبر الخاص بالمطابع الذي يمتصه الورق ويجف بسرعة.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فظهرت أول صحيفة 1690 في بوسطن ،تلتها مدن أخرى ،فكانت الصحف الأمريكية تنقل مادتها وأخبارها أكثر من الصحف الإنجليزية في البداية وتعزز دورها أكثر في الدعوة إلى حرب الاستقلال الأمريكية عن إنجلترا عام 1776 ،تمتعت الصحافة الأمريكية منذ بدايتها بحرية نسبية دعمها التعديل الدستوري عام 1791 ،ويرى المؤرخون أنها الدولة الوحيدة التي لم تظهر فيها الصحافة في ذلك العصر ورغم حداثةها يوجد بها أقدم الصحف كانت معظمها ذات صدور شهري منتظم ،وعرفت بوسطن أو صحيفة أسبوعية منتظمة تنشر في أمريكا كلها.<sup>1</sup>

أما على المستوى الوطن العربي ساهمت النزعة الاستعمارية بشكل كبير في تشكيل الصحافة ،حيث بدأ ظهورها بالنشرات الحكومية الرسمية في نهاية القرن 19 وكان للبعثات البشرية نصيب أكبر في تكوينها بعد الحرب العالمية الثانية ،أصبحت الصحف وسيلة للتعبير عن الوعي القومي وتعبئة الشعب حول ضرورة النضال .

ومن هنا نجد أن تاريخ الصحافة المكتوبة في العالم مرتبط بدرجة كبيرة بتاريخ الشعوب وتطورت مع كل محطة عرفت فيه جملة من التغيرات ، وتأثرت بالتكنولوجيا التي ساهمت بشكل كبير في تطويرها وتوسعها خصوصا الدول الغربية في حين يشكل التحرر الوطني

<sup>1</sup>المرجع السابق ،ص ص 15-20.

والوحدة الوطنية من الاستعمار الوظيفة الأساسية للصحافة في الدول الإفريقية والعربية خاصة.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: السينما (المفهوم -النشأة والتطور):**

**أولا السينما العالمية :**

أشهر المحاولات المبكرة في هذا الصدد محاولة المصور الإنجليزي في الأصل " إدوارد ماي بردج" عامي 1877 و 1878 ،بتقديم مجموعة من الصور لحصان يجري ،وقدم المخترع الأمريكي المشهور "أديسون" جهازا عرضت فيه الصور المتحركة عام 1893 ،وفي عام 1903 قدم "أدوينبورتر" فيلما روائيا (سرقة القطار الكبرى) مدته "11 دقيقة" أخرجه "دي دبليو جريفيت" ،ويعد أول عمل روائي في تاريخ السينما.

قبل نشوب الحرب العالمية الأولى عام 1914 كانت بعض الشركات المنتجة قد أقامت لنفسها عددا من أماكن التصوير (الاستوديوهات) حول منطقة هوليوود في لوس أنجلوس التي صارت بعد ذلك أكبر مصنع للسينما في العالم.

وفي الخمسينات من القرن 20 الميلادي تراجعت صناعة السينما بسبب انتشار أجهزة التلفزة في أمريكا ،فانخفض إنتاج هوليوود من 550 فيلما في العام قبل الحرب العالمية إلى 250 فيلما في الخمسينات من القرن العشرين ،لكن بقيت السينما ولم تنته بالتلفزيون.<sup>2</sup>

**ثانيا السينما في لبنان :**

يعود تاريخ صناعة السينما في لبنان إلى عام 1930 ، والأفلام المنتجة في هذه الفترة تعتبر محاولات فردية ولم يحالفها النجاح ،وبدأ الإنتاج السينمائي اللبناني يرسخ في عام 1952 ،وفي عام 1964 أسست الحكومة اللبنانية المركز الوطني للسينما ومهدته جمع الوثائق والمعلومات

<sup>1</sup>عواطف عبد الرحمان ،مقدمة في الصحافة الإفريقية ،ط1(القاهرة ،كتب إفريقية 1980) ، ص 178.

<sup>2</sup>تادر عبد الله دسه،فن الإخراج السينمائي، ط1، (الأردن ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،2014) ص ص 13 -

عن النواحي القانونية، والمالية، والتقنية، و السياسية لهذه الوسيلة الإعلامية، وتقديم المقترحات من أجل تحسين هذه الصناعة وتمييزها، وأنشئ في هذا المركز في الحقبة الواقعة بين أواخر الستينيات وبداية الحرب الأهلية في ابريل 1975 وعدد كبير من الاستوديوهات وشركات التوزيع، وركزت الاستوديوهات وشركات التوزيع، وركزت الاستوديوهات على إنتاج برامج التلفزيون، وأفلام الدعاية والإعلام، وأصبحت لبنان في هذا الحقل في مقدمة الدول العربية.<sup>1</sup>

### ثالثا السينما العربية:

يقرب عصر السينما العربية إلى ما يزيد عن نصف قرن، ومع هذه المدة لا نستطيع أن نقول (أن الفيلم العربي حقق إنجازا يذكر خاصة على الصعيد الدولي)، حيث لم يستطع الخروج من النطاق المحلي المحدد، وتعتبر مصر رائدة في مجال الفن السينمائي على مستوى العالم 1895 في باريس، فإن أول عرض سينمائي مصر كان بعد ذلك بفترة قصيرة 1896، في مدينة الإسكندرية ثم في القاهرة في صالة عرض سانتيني، وكذلك لم تكن الأفلام المعروضة مصرية، أما أول أفلام مصرية حقيقية تعرض كانت أفلاما تسجيلية قصيرة، ومن هنا نجد أن التطور التاريخي للسينما عكس تاريخيا في كل مرحلة من مراحل التطور المجتمعي ذاته وما عايشه وواجهه من أحداث وتغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية، أفرزت نمطا من المتطلبات والاحتياجات الجماهيرية.<sup>2</sup>

### رابعا السينما المصرية:

أول بلد إسلامي عرف السينما هي مصر وكان عرض السينما فيها بعد أشهر فقط من عرضها في فرنسا، وأول عرض للصور المتحركة للجمهور في القاهرة كان يوم السبت 28 نوفمبر 1896 والأجانب من الفرنسيين والإنجليز والإيطاليين وغيرهم هم من جلب السينما لمصر، وهم أول من عرض أفلامهم وفي عام 1925 أنشأت بنك مصر شركة مصر للتمثيل والسينما

<sup>1</sup> رضوان بلخيري، مرجع سابق، ص ص 120 122.

<sup>2</sup> سدوان علي شيبه، مذكرة في تاريخ الإعلام، (مصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005) ص 55.

وازدهرت صناعة السينما بعدها ،وفي عام 1933 أرسلت شركة مصر للتمثيل والسينما أولى بعثاتهم للخارج للدراسة في برلين وباريس.

وعقب الحرب العالمية الثانية كان في مصر شركة إنتاج سينمائي ثم ازدهرت صناعة السينما في العقود اللاحقة وأنتجت مصر مئات الأفلام وفي السنوات الأخيرة يزداد الإنتاج المصري للأفلام ففي عام 2006 ، أنتجت مصر أربعين فيلما وأربعين أيضا في عام 2007 ، وازداد العدد في 2008 إلى ثلاثة وخمسين فيلما.

يقول الناقد السينمائي الفرنسي ( كلود ميشيل ) "أن علاقة مصر بالسينما تذكر كثيرا بعلاقتها بالتأثير الذي مارسه عليها التكنولوجيا المعاصرة و الإيديولوجيات والثقافة الأوروبية.<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: الإذاعة (المفهوم -النشأة والتطور) :**

**1.تعريف الإذاعة :**

**لغة :**

ذاع ،ذيع ،ذيوعا،وهي انتشار الخبر عبر اللاسلكية ترمز كلمة "أذاع" إلى الإشاعة ،ويوصف الرجل الذي لا يكتفم بأنه مذيع.

**اصطلاحا :**

وتعرف بأنها الانتشار المنظوم بواسطة جهاز الراديو بمواد اختيارية وثقافية وتعميمية وغيرها من البرامج التلفزيونية توجه بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>نادر عبد الله دسة ، مرجع سابق ، ص ص 14-15.

<sup>2</sup>فاتحي عائشة ،بن حميد سعيدة ،"دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب " مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة أدرار الجزائر، 2017، ص ، 15.

## 2. نشأة وتطور الإذاعة:

ظهرت الإذاعة نتيجة أبحاث مستمرة في حقل الكهرباء والمغناطيس وذلك عندما تنبأ عالم الفيزياء من اسكتلندا يدعى "جيمس ماكسويل" بوجود موجات كهرومغناطيسية وذلك عام 1860 وفي عام 1886 أثبت العالم الألماني "جنريش هيزنر" استطاع المخترع الإيطالي "ماركوني" إرسال واستقبال إشارات إذاعية في إيطاليا وذلك عام 1885 وفي عام 1899 واستطاع "ماركوني" أول إشارة لاسلكية عبر القناة الإنجليزية.

بعد ذلك بسنوات قليلة أصبح عدد محطات الإذاعة ما يقارب (500 محطة) ، وعدد الأجهزة ما يقارب (ثلاثة مليون جهاز) وهذا أدى إلى ازدياد في عدد المستمعين وانخفاض لثمن الجهاز كما تشير الإحصائية التالية.

وفي عام 1962 ظهرت المحطة الإذاعية الرئيسية NBC يتبعها 27 محطة إذاعية ثانوية أخرى بعدها ظهرت GBS و ABC عام 1940، بعد ظهور هذه المحطات الثلاثة بدأ شراء جهاز الراديو يزيد وخاصة في أوقات التضخم المالي وبطالة العمل.<sup>1</sup>

وتعود نشأة الإذاعة في الجزائر إلى سنة 1925، عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة وكانت من نشأتها تابعة للحكومة الفرنسية تحت الإشراف الفني لوزارة البريد ، وبقيت تابعة لها إلى غاية 1945، ثم إقامة محطتين للإرسال في قسنطينة أحدهما تذاع باللغة الفرنسية وأخرى باللغة العربية وهذا بغية خدمة حاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في المناطق الساحلية ، وبنهاية الحرب العالمية الثانية كان الإرسال الإذاعي يغطي الجزء الأكبر من الجزائر وذلك بزيادة المحطات وتقوية إرسالها.<sup>2</sup>

وبعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم ومنها العالم العربي الذي يعرفها في فترات مختلفة وفي ظروف متباينة وذلك بدءا من المبادرات الفردية

<sup>1</sup>شدون علي شيبية، مرجع سابق، ص ص 66-67.

<sup>2</sup>رضوان بلخيري، مرجع سابق، ص ص 149-150.

لبعض المهندسين العرب وتعتبر الجزائر ومصر أولى الأقطار العربية التي عرفت الإذاعة في منتصف العشرينات عن طريق المبادرات الفردية لبعض المستوطنين باللغة الفرنسية.<sup>1</sup>

وتعتبر المصدر الأساسي للإعلام، والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة وخاصة بعد التطور التكنولوجي، الذي طرأ أولاً على محطات الإرسال التي أصبحت تستعمل الموجات المتوسطة والقصيرة، وترددات الإرسال فوق العالمي، وأصبحت الحقيقة واضحة في آن الراديو قد خرج من حطام عصرها بشخصية جديدة جعلته قادراً ليس فقط على منافسة التلفزيون، بل على التفوق عليه في حالات كثيرة.<sup>2</sup>

**المبحث الثاني: نشأة وتطور وسائل الاتصال الحديثة.**

**المطلب الأول: نشأة وتطور شبكة الانترنت.**

**1. تعريف الشبكة:** حسب المصطلح المعلوماتي المتفق عليه، هي مجموعة مواد

ومعدات معلوماتية متصلة ببعضها البعض، وهناك الشبكات المحلية Local area والشبكات الواسعة. أي مدى الشبكات المحلية محدود بعدد من الكيلومترات بينما يتمد في الشبكات الواسعة إلى مئات لا بل آلاف الكيلو مترات، وانترنت هي شبكة واسعة تغطي العالم بأسره.

تتكون الشبكة في جزء منها من المعدات كالحاسوب وبطاقات الواجهة التخاطبية مع الشبكة والكابلات ..، وفي جزئها الآخر من البرمجيات كالبرامج التطبيقية وبرامج إدارة الشبكة قيد الاستثمار، ومن زبائن الشبكة من جهة أخرى وهم المستخدمين المستفيدين من الخدمات التي تقدمها لهم، إذ هذه المكونات فيزيائية - برمجية - بشرية وهي القاعدة الأساسية لكل مسائل التخديم عن بعد. (دوفور، 1988 - 11.12).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فضيلة دليوا، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998)، ص 136.

<sup>2</sup> نوال محمد عمر، الإذاعات الإقليمية، دراسة نظرية تطبيقية مقارنة، (دار الفكر العربي 1993)، ص 15.

<sup>3</sup> عبلة شريفة، كياش فضيلة، "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي"، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة أحمد دراية، أدرار 2020، ص 35.

## 2. تعريف الانترنت:

إن كلمة الانترنت لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية من قبل بل نشأت نتيجة إدخال السابقة inter التي تشير إلى العلاقة البيئية بين شيئين أو أكثر وكلمة net تعني الشبكة لتعكس حقيقة أن الانترنت هي شبكة واسعة تربط بين عديد من الشبكات المحدودة وأصل كلمة internet هي كلمة لاتينية وبشكل أدق هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين ، لذلك فكلمة الانترنت تعني "الشبكة البيئية" ونستوحي من هذا الترابط بين عدد من الشبكات ،وبالفعل هذه تشمل عددا كبيرا من الشبكات المترابطة فيما بينها في جميع أنحاء العالم.

إن: فشبكة الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية هي: شبكة للاتصالات أنشأتها (الو.م.أ).<sup>1</sup>

شبكة الانترنت عبارة عن عدة ملايين من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها والمنتشرة حول العالم، وتعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه من أي جهاز حاسب آلي باستخدام برامج منظمة منذ أوله (صالح العبيد،32،1996).<sup>2</sup>

ويعرفها "مؤيد عبد الجبار الحديثي" بقوله الانترنت مجموعة من شبكات الاتصالات المرتبطة ببعضها ولا يحكمها كيان واحد بمفرده، وإنما يدير كلا من مكوناتها مؤسسات عامة وخاصة هي أكبر من مجموع أجزائها وتشمل كنوزا ضخمة من الموارد في حواسيب الانترنت (وهي تضم ثلاثة مستويات من الشبكات تتربع على شبكات الأساس أو العمود الفقري المتمركزة في الو.م.أ ،تليها الشبكات المتوسطة بالجامعات والمؤسسات الكبرى ،وتمثل مصدرا هائلا من المعلومات المختلفة لملايين البشر في شتى أنحاء العالم فرصة التواصل من خلال تزواج وتكامل تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد فاتح حمدي ،ياسين قرناني، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، ط1 (الجزائر ، الأبيار ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع،2010)، ص ص 48-49 .

<sup>2</sup> عبلة شريف ،كياش فضيلة ،مرجع سابق ، ص 36.

<sup>3</sup> محمد فاتح حمدي،ياسين قرناني ،مرجع سابق، ص ص 49-50.

### 3. نشأة الانترنت وتطورها:

في عام 1950 انتاب القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحرك لكل الأعمال، الأمر الذي طرح تساؤلا عن كيفية ضمان استمرار الاتصال في حال قيام هذه الحروب وكانت الإجابة بتكوين شبكة اتصالات لا مركزية، إذ دمرت أحدها فإنها تستمر في العمل، وهذه الشبكة هي الانترنت، حيث كانت حكومية عسكرية امتدت إلى قطاع التعليم من ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد، دليل الهاتف والخدمات الإدارية المتعددة، توفير جميع خدمات الانترنت من بريد إلكتروني ومؤتمر الفيديو والحوار... من خلالها يمكن تبادل البيانات النصية والصوتية والفيديو.<sup>1</sup>

مرت الشبكة العنكبوتية بسلسلة من عمليات التطوير وعلى مر 40 سنة من الآن

في عام 1957، أسست وزارة الدفاع الأمريكية مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA) اختصارا لـ Advanced research project agency، وكانت تهتم بتطوير العلوم من خلال فترة الحرب الباردة، وهذه الوكالات كانت ردا على إطلاق الإتحاد السوفياتي أول قمر صناعي . DUTNIK

وفي عام 1962 اقترح "بول باران" وهو باحث أمريكي يعمل في شركة RAND الحكومية، نظاما لربط الحواسيب مع بعضها في الو.م.أ من خلال شبكة لا مركزية، إذ دمر بعضها فإنها في اتصالات، وفي الأول من 1983 استبدلت وزارة الدفاع الو.م. تقنيات NCP المعمول بها في الشبكة واستبدلته بحزمة تقنيات الانترنت، و من الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط المؤسسة الوطنية للعلوم جامعات الو.م.أ ببعضها مما سهل عملية الاتصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات، بدخول الجامعات إلى الشبكة، أخذت الشبكة في التوسع، وأخذ الطلبة يساهمون بمعلوماتهم.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليبي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، (الأردن، دار وائل للنشر، 2011)، ص، 53.

لم يكن لدى المهندسين الذين خططوا للشبكة في بداية عصرها أدنى تصور لما آلت إليه اليوم، وبذلك فإنه لا توجد جهة واحد تسيطر على مجريات الأمور بشأن الشبكة.<sup>1</sup>

يجري استخدام الشبكة بشكل واسع حتى أوائل التسعينيات من القرن 20، بالرغم من توفر التطبيقات الأساسية والمبادئ التوجيهية التي تجعل من استخدام الانترنت ممكن وموجود منذ ما يقارب عقد.<sup>2</sup>

وفي 1991، في المختبر الأوروبي للفيزياء والجزئيات، حيث هناك طول المتصفح للويب WWW واستنادا إلى HYPER ولحقه متصفح ويب موزاييك، وبحلول أواخر 1996 صار استخدام كلمة الشبكة قد أصبح شائعا.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني : نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

في السابق كان البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة يتطلب الكثير من الوقت والجهد، أما اليوم فالتواصل مستمر مع مئات الأشخاص بفضل مواقع التواصل الاجتماعي.

اجتهدت الكثير من القراءات في تقديم تعريفات متعددة لهذا المفهوم، ترتبط بمرجعيات فلسفية مختلفة، ولكنها تتقاسم مجموعة من الملامح الكبرى تجمع بين الإحالة إلى فعل ديمقراطية الاتصال، والتقاسم، والتشاور، والتفاعل وغيرها، وكلها مصطلحات كانت غائبة عن أشكال الاتصال التقليدي التي اتسمت بأحاديثها وغلبة الطابع الأبوي على مضامينها، وفي هذا المضمار يرى بعض الباحثين أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل تحولا راديكاليا في الثقافة المعاصرة، حيث تتوسع الكثير من الأنشطة الاجتماعية والإنسانية وفي هذا السياق يذهب بعض الدارسين للظاهرة إلى أن هذه الوسائل تحيل إلى "مجموع التطبيقات الإلكترونية التي تتأسس

<sup>1</sup> أسامة سمير حسن، ثورة الحاسوب والاتصالات، ط1، (الأردن، الجتادرية للنشر، 2011)، ص 223.

<sup>2</sup> أنطوان بطرس، الانترنت شبكة تحتوي العالم، (الكويت، مجلة العربي، 1996)، ص 100.

<sup>3</sup> حسن محمد خضر، الانترنت والإعلام، ط1، (الكويت، مكتبة الفلاح، 2003)، ص ص 19-20.

على إيديولوجيا وتكنولوجيا الويب والتي تتيح صنع وتبادل المضامين التي ينتجها المستخدمون".<sup>1</sup>

عرفها "راضي زاهر" (منظومة هي الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية).<sup>2</sup>

عند الحديث عن تطور مواقع التواصل الاجتماعي تجدر بنا الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين

**المرحلة الأولى:** ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب، حيث كانت أول ظهور لهذه الشبكات، أو المواقع الاجتماعية في بداية التسعينات الميلادية في الـ 1995 صمم "راندي كولزادر" موقع CLASSMOTES.COM، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزلاء الذين جمعهم مراحل حياتية متعددة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزلاء في التواصل إلكترونياً بعد ذلك توالى تأسيس مواقع الشبكات الاجتماعية.

**المرحلة الثانية:** يمكن وصف هذه المرحلة بأنها الموجة الثانية للويب، والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع MY SPACE، وهو موقع أمريكي شهير عام 2005، ويعد من أوائل الشبكات الاجتماعية والأكثر على مستوى العالم ونافس الموقع الشهير FACEBOOK، الذي انتشر بشكل موازي مع الموقع. في الآونة الأخيرة تحولت مواقع التواصل

---

<sup>1</sup> أمينة نبيح، الاتصال الرقمي والإعلام الجديد، موقع فيسبوك نموذجاً، ط1، (عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2018)، ص ص 92-93.

<sup>2</sup> راضي زهير، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، (عمان، جامعة عمان الأهلية)، ص 23.

الاجتماعي"فيسبوك، تويتر ، وغيرهم " إلى أداة للتأثير على المراهقين بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ،حيث تعمل على التأثير السلبي والإيجابي.<sup>1</sup>

(1) **فيس بوك:** هو أشهر موقع إلكتروني على شبكة الانترنت تساعد الأشخاص

على الاتصال بالآخرين مجاناً، إذ ينشئ المستخدمون صفحة شخصية تتضمن صوراً واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار.

بدأ هذا الموقع فكرة أحد طلبة جامعة هارفارد وهو "مارك زوكر بريك" الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم ، وكانت فكرته تهدف بغية التواصل بين الطلبة ، وبالفعل جسد فكرته التي رأت النور في 2004 ، ومع انطلاق الموقع حقق نجاحاً كبيراً ليصبح اليوم من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداماً على الإطلاق .

وأطلق مارك زوكر بريك اسم فيس بوك ومعناه (كتاب الوجوه) في انتشاره إلى الكتب المطبوعة المعروفة ب (كتب الوجوه).

(2) **تويتر :** ظهر موقع تويتر في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي

أجرته شركة أمريكية في مدينة "سان فرانسيسكو" وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للاستخدام العام في أكتوبر 2006 ، وفي أفريل 2007 قامت شركة بفضل الخدمة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter وبدأ الموقع في الانتشار عالمياً ، كخدمة جديدة من حيث تقديم التدوينات المصغرة ومنذ مارس 2012، أصبح موقع تويتر متوفراً باللغة العربية.

تطور الموقع كثيراً خلال السنوات الماضية ولم يعد مجرد أداة تواصل شخصي بين الأصدقاء ، بل أصبح نافذة يطل منها المشاهير و السياسيين والكتاب والرياضيين وغيرهم ، مع جمهورهم

---

<sup>1</sup>أوذيني مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل ،"مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة 8ماي 1945 ،2021، ص، 44.

كما أصبح منصة إعلامية يتسابق من خلالها الصحفيون مع المدونين في تسجيل السبق، وأصبح منصة تسويقية، ومن الأمور اللافتة أن تويتر يسعى دائما على إضافة إمكانية جديدة لمستخدميه، ولذلك صار يتيح الفرصة للجميع للقيام بمسؤولياتهم تجاه المجتمع.<sup>1</sup>

### 3) يوتيوب: وفرت التكنولوجيا الحديثة وتطورها في مجال الانترنت تقنية

اليوتيوب التي أخذت تنتشر بشكل واسع بين المستخدمين من كل الفئات نتيجة لما تحمله من خصائص اتصالية تمكن المستخدم من الإطلاع على مضامينها في أي وقت، وخارج حدود الزمن المقيد به داخل شاشة التلفزيون، والتعليق عليها وفق رؤيته الخاصة لهذا المضمون بعيدا عن رقابة حارس البوابة التي يمكن أن تحذف أو تعدل من الرسالة الاتصالية في الوسائل التقليدية.

وانطلق موقع يوتيوب في 14 شباط 2005، على يد كل من ( ميرلي وستيف شين وجاويد كريم) الموظفون السابقون لمؤسسة (باي بال) ،وخلال صيف عام 2006 أصبح اليوتيوب واحدا من المواقع الأسرع تطورا وانتشارا على شبكة الانترنت.

يتيح اليوتيوب للقائم بالاتصال عددا من المزايا التي تتمثل في:

\_التعرف إلى تاريخ الرفع على الانترنت يظهر أحيانا صدق أو زيف عدد من مواد الفيديو فلو تم نشر مادة قبل حدث معين فيوحي هذا باختلاف هذا الفيديو وتاريخ التحميل منذ مدة زمنية.

\_التعرف إلى حد كبير طبيعة أشخاص قاموا بنشر مواد فيديو بعينها ، من خلال تتبع اسمه على اليوتيوب وتصفح ما سبق نشره على الانترنت.

\_تعطي المواد المرئية أحيانا تفاصيل تفيد الصحفي الميداني في بلورة الأفكار وجمع المعلومات.

<sup>1</sup>مركز الاحساب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحساب تويتر نموذج، ط1، (السعودية، الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع، 1438)، ص، 42.

متابعة البرامج الإعلامية المهمة التي أثارَت ضجة ولم يستطع القائم بالاتصال بمتابعتها أثناء عمله.<sup>1</sup>

## التطبيقات الحديثة:

(1) **انستغرام**: يعد الانستغرام أحد أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي، وهو عبارة

عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بدأ بخدماته عام 2010، وجد هذا التطبيق رواجاً واسعاً فبدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام تشغيل (اندرويد)، حتى أن أكثر من مليون مشترك قاموا بتحميل التطبيق خلال 12 ساعة فقط من طرحه.<sup>2</sup>

## الإحصائيات الجديدة للانستغرام :

\_ لدى انستغرام أكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهرياً

\_ منذ نشأته تم مشاركة أكثر من 40 مليار صورة

\_ عدد مستخدمي انستغرام التطبيق يومياً أكثر من 500 مليون

\_ في المتوسط يتم تحميل 95 مليون صورة في اليوم

\_ تتراوح أعمار معظم مستخدمي انستغرام بين 18 و 29 عاماً و 32 بالمائة من مستخدمي

انستغرام طلبة جامعيين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مرجع سابق، ص ص 102-103.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 104.

<sup>3</sup> إحصائيات وسائل التواصل الاجتماعي 2022، كل ما تحتاج إلى معرفته، <https://www.expandact.com/ar9>، (تاريخ الزيارة 2024/02/04)، على الساعة 17:30.

## (2) واتساب : ظهر الواتساب عام 2009 وكان الأول من نوعه وهو تطبيق مراسلة

يتيح لمستخدميه إرسال الرسائل والردشة ومشاركة الوسائط بما ذلك الرسائل الصوتية والفيديو مع الأفراد ، ويستخدمه حوالي 450 مليون مستخدم شهريا وغالبيتهم من أوروبا والهند وأمريكا اللاتينية وهو التطبيق الأكثر شهرة من بين تطبيقات المراسلة الفورية للهواتف الذكية وهو الآن تحت ملكية فيس بوك مما يدل على شعبيته وأهميته.<sup>1</sup> أما كلمة واتساب فهي كلمة عامية غير رسمية، وتم اختيار اسم واتساب اعتمادا على شكله بالإنجليزي (whatsApp) ، والتي تعني ما الأخبار. وتشكل واتساب نموذجا جديدا للتواصل خلال شبكة الانترنت وبقي كذلك حتى ظهر منافسه الفايبير في عام 2010.<sup>2</sup>

## (3) فايبر: فايبر بالإنجليزي viber هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعدد

المنصات (انرويد ،بلاك بيري ،ويندوز فون ، سيمبيانسيريز 40 ، ويندوز ماك ونوكيا) ،وقد تم إطلاق برنامج يعمل على جهاز آيفون في 2 كانون الأول 2010، ويتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وإجراء مكالمات هاتفية مجانية وإرسال الرسائل النصية ، وصور وفيديوهات ... بشكل مجاني إلى شخص لديه هذا البرنامج ،وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث g3 وشبكات wifi على حد سواء ويتوفر البرنامج ب 10 لغات من بينها اللغة العربية<sup>3</sup> ، وأصبح برنامج الفايبير من أكثر البرامج المستخدمة على مستوى العالم في الوقت الحالي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> وسام طلال ،ماهو تطبيق واتساب ،بحث منشور على موقع موضوع <https://mawdoo3.com> ،آخر تحديث 5 يناير 2022،(تاريخ الزيارة 2024/02/04 ) ، على الساعة 18 :00 .

<sup>2</sup> إحصائيات وسائل التواصل الاجتماعي،مرجع سابق، (تاريخ آخر زيارة 2024/02/04 ) ، على الساعة 12: 13 .

<sup>3</sup> عمر أبانا ،ما هو الفايبير معلومات مهمة عن الفايبير viber،بحث منشور على موقع عدلات <https://3adlat.com> ،تاريخ آخر زيارة (2024/02/04) ، على الساعة 22: 15 .

<sup>4</sup> آية صلاح، مراجعة تطبيق فايبر ، مميزات وعيوب تطبيق فايبر،بحث منشور على موقع نسمة <https://www.nsama.com> ،تاريخ الزيارة(2024/02/04)، على الساعة 10 :00 .

## المطلب الثالث: نشأة وتطور الهاتف الذكي

1) **تعريف الهاتف**: الهاتف عبارة عن جهاز اتصال مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور .. عن بعد وبسرعة فائقة ، ونظرا لطبيعة مكوناته الإلكترونية واستقلالته العملية فقد وصف بـ "الخلوي" أو "النقال" ومعروف أن الهاتف الحالي هو الشكل المتطور للهاتف التقليدي "الثابت"<sup>1</sup>.

نشأته يعود تاريخ نشأته إلى عام 1947، عندما بدأت شركة "لوس تكنولوجي" التجارب في معاملها ، ولكنها لم تكن صاحبة أول هاتف بل كان صاحب هذا الاختراع الأمريكي "مارتن كوبر" الباحث في شركة "موتورولا" للاتصالات في شيكاغو ، حيث أجرى أول مكالمة به في 13 أبريل 1973 ، وفي عام 1984 أطلقت شركة نوكيا أول هاتف سيارة نقل في العالم ، وفي التسعينات اختلف الأمر عما سبق وتعددت استخدامات الهواتف المحمولة من حيث الصوت ثم الصورة ثم البلوتوث ، وأخيرا الانترنت.

وتعتبر شركة "detroit" أول من قدم خدمة الاتصال عبر الراديو وكانت حkra على القوات العسكرية<sup>2</sup> ، وفي سنة 1945 ، أطلقت شركة "atbt" الأمريكية نظام اتصالات لاسلكي أطلق عليه تعبير "me by air phone" ، وبعدها بسنة بدأت أولى خدمات الهاتف الراديو بالوم أ سنة 1946 في "سان لويس" ، من خلال نظامالمقدم من طرف شركة وفي سنة 1947 ، اقترح ورفاقه مؤسسة مفهوم الخلوي ، ليقوم بعد ذلك باختراع الهاتف الذي طوره مهندس شركة الذي نصبو أول محطة قاعدية في نيويورك ، وكان الجهاز النقال الأول ظهر سنة 1978 ، وهو عبارة عن جهاز مستطيل الشكل مزود بهوائي ، يعمل بالنظام التماثلي ويستهلك طاقة كبيرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني، مرجع سابق، ص 99.

<sup>2</sup> صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، (الأردن، عمان، دار الشروق للنشر، 2008)، ص 287.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 288.

حتى مطلع الثمانينات قادت بعض التغييرات في الجوانب التسويقية إلى قبول المستهلك لفكرة الجوال ،مما أدى إلى انتشاره بشكل ملحوظ في مختلف أنحاء العالم.

ولقد أصبح الهاتف اليوم من بين تكنولوجي المعلومات والاتصالات الأكثر انتشارا في دول العالم النامي، إذ تكشف نتائج إحصائية قامت بها الأمم المتحدة في التجارة والاقتصاد لعام 2007 ،عنارتفاع ملحوظ في عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول في البلدان النامية وذلك بثلاث مرات تقريبا عن الأعوام الخمسة الماضية وهم يشكلون الآن 58 بالمائة من عدد المشتركين في خدمة الهاتف عالميا.<sup>1</sup>

وفي عام 1992 كشفت شركة الستار عن الهاتف الذكي سايمون ،حيث لم يقتصر دوره على تلقي المكالمات ،بل كان من أدواره وضع الجداول الزمنية والتوقيت العالمي ،ودفتر العناوين والمذكرة والبريد الإلكتروني ... بعد ذلك تتالى تصنيع الهواتف الذكية وبدأت سحب البساط تدريجيا من الهواتف التقليدية التي تقتصر دورها على نقل الصوت والرسائل النصية القصيرة وبعض الخدمات البسيطة.

وقد اشتغلت شركات الاتصالات على تزويد الهواتف النقالة بخدمات وأدوات جديدة أفضت في النهاية إلى ظهور هواتف ذكية تمزج بين وظائف الحاسوب والهاتف ،وتقدم خدمات متطورة على مختلف الأصعدة ، الأعمال ،التواصل ، وتلقي الأخبار والمعلومات.<sup>2</sup>

## (2) الهاتف الذكي :

يصعب تعريف الهاتف الذكي لأن مفهومه يتجدد باستمرار، فالهواتف منخفضة التكلفة أيضا كانت تعد هواتف ذكية جدا قبل عقد من الزمن ، لكن يمكن القول أن الهواتف الذكية الآن هي الهواتف التي تتميز بوجود نظام تشغيل متعدد المهام Mumtitasking Operating System

<sup>1</sup> زغدودي فاطمة الزهراء ،قلي بلال،"استخدام التطبيقات الإسلامية على الهواتف المحمولة لدى الطالب الجامعي"،مذكرة ماستر غير منشور،جامعة 8ماي 1945 ،قالمة ،ص37.

<sup>2</sup>ميادة مباركي،مرجع سابق،ص 77.

ومتصفح ويب جد متطور ،واتصال واي فاي ،ودعم شبكة الجيل الثالث والرابع ، بالإضافة إلى مشغل ملتي ميديا ذو إمكانيات عالية .

في عام 1997 كان في الواقع أول هاتف ذكي يدعى بينلوب penelope من شركة أريكسون Ericsson، ثم في عام 2000 طورت شركة أريكسون هاتف بينلوب وأطلقت عليه جهاز R380 ليتم تسويقه كأول هاتف ذكي يجمع بين الاتصال الصوتي و وظائف المساعد الرقمي ، واستخدام شاشة اللمس ، وكان يعمل بنظام تشغيل سيمبيان Symbian O5، عام 2002 كان مليئا بالهواتف الذكية حيث ظهر جهاز بالم تير PALM TREO P800 من شركة سوني أريكسون ، التي اندمجت حديثا مع بلاك بيري وأضاف p800 العديد من المميزات الجديدة لسوق الهواتف الذكية ، بما في ذلك مشغل MP3 وشاشة لمن ملونة.

عام 2005 أطلقت سوني أريكسون جهاز هاتف ذكي متعدد الأوساط سلسلة من الهواتف التي تم تسويقها في جميع أنحاء العالم ، وهي سلسلة N مستمرة في الابتكار عاما بعد عام ، وأصبحت وجهة منفصلة لرجال الأعمال.

عام 2007 ظهر جهاز أي فون IPHONE من شركة آبل APPLE الذي أحدث ضجة عالمية ، مما جعل شركة آبل تتشئ متجر لتطبيقاته المتنوعة وغير محدودة ، سواء التجارية أو المجانية وأصبح مستخدوا أي فون يتزايدون ويقدررون بالملايين .

عام 2008 وصل الأندرويد ANDROID وقد وضع كمنتج مفتوح المصدر مدعوم من قبل GOOGLE HTC، كما وصف بالمستقبل لأنظمة التشغيل الذكي ، وكان أول هاتف لاستخدام نظام التشغيل الجديد هذا النظام هو HTC .

عام 2009 قامت العديد من الشركات بإنشاء مخازن التطبيقات الخاصة بها على شبكة الانترنت ، منها متجر OVI من نوكيا ومتجر ويندوز لشراء تطبيقات الهواتف ، والبلاك بيري ، وتطور في هذا العام أجيال الاتصالات حتى وصلت إلى الجيل الثالث ، أما عام 2010

أعلنت شركة آبل عن وصولها إلى 3 مليار تحميل من متجرها، وظهرت إصدارات عديدة من جهاز الآيفون حتى وصل إلى الإصدار الرابع.<sup>1</sup>

### (3) مميزات الهاتف الذكي:

- \_ نظام التموقع العالمي GLOBAL POSITIONING SYSTEM .
- \_ جهاز استشعار DIGITAL COMPASS .
- \_ كاميرا فيديو عالية الجودة غالبا وتدعم تصوير الفيديوهات عالية الدقة 720 P 1080P وحتى تصوير المقاطع ثلاثية الأبعاد .
- \_ منفذ لتوصيل الهاتف بالتلفزيون .
- \_ بلوتوث (دعم بلوتوث 2.1 وحتى 3.0) .
- \_ شاشة لمسية TOUCH SCREEN ذات دقة عالية .
- \_ دعم أفضل للألعاب ثلاثية الأبعاد عن طريق 3D VIFEO ACCELERATION .
- \_ ذاكرة الوصول العشوائي RAM بسعات عالية تنطلق من 512MHZ .
- \_ زيادة حجم الشاشة الذي تجاوز 5 بوصات كما هو حال الهاتف .
- \_ معالجات الهواتف الذكية PROCESSORS أضحت أكثر قوة، مع دخول المعالجات الثنائية ورباعية النواة QUAD CORES .
- \_ تلعب الهواتف الذكية دورا كبيرا في دعم وتطوير خدمات الإعلام الاجتماعي، فتوفر الاتصالات بالانترنت (الجيل الثالث والرابع وشبكات واي فاي ) يسمح باستخدام التطبيقات

<sup>1</sup> نسري فوزي، نشأة الهاتف الذكي، بحث منشور على موقع ، <https://digital.ahram..org/atricles.aspxserial> ، آخر تحديث 2013، تاريخ الزيارة (2024/02/04) ، على الساعة 30: 15.

المبنية على الاتصال بالويب WEB BASED APPLICATIONS والتي أضحت اليوم أحد أهم سمات سوق تطبيقات الهواتف المحمولة ، فتوفير شبكات اجتماعية ومدونات تقنية والمؤسسات الإعلامية لتطبيقات مخصصة للهواتف المحمولة الذكية أصبح اليوم أكثر ضرورة

1 .

---

<sup>1</sup>مرزوقي حسام الدين،"توظيف مواقع المؤسسات الإعلامية الإخبارية على شبكة الانترنت لأدوات الإعلام الاجتماعي"،مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ،باتنة ،2011.

## الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المبحث الأول : تحليل نتائج الجداول.

المبحث الثاني : نتائج عامة للدراسة .

## الإطار التطبيقي:

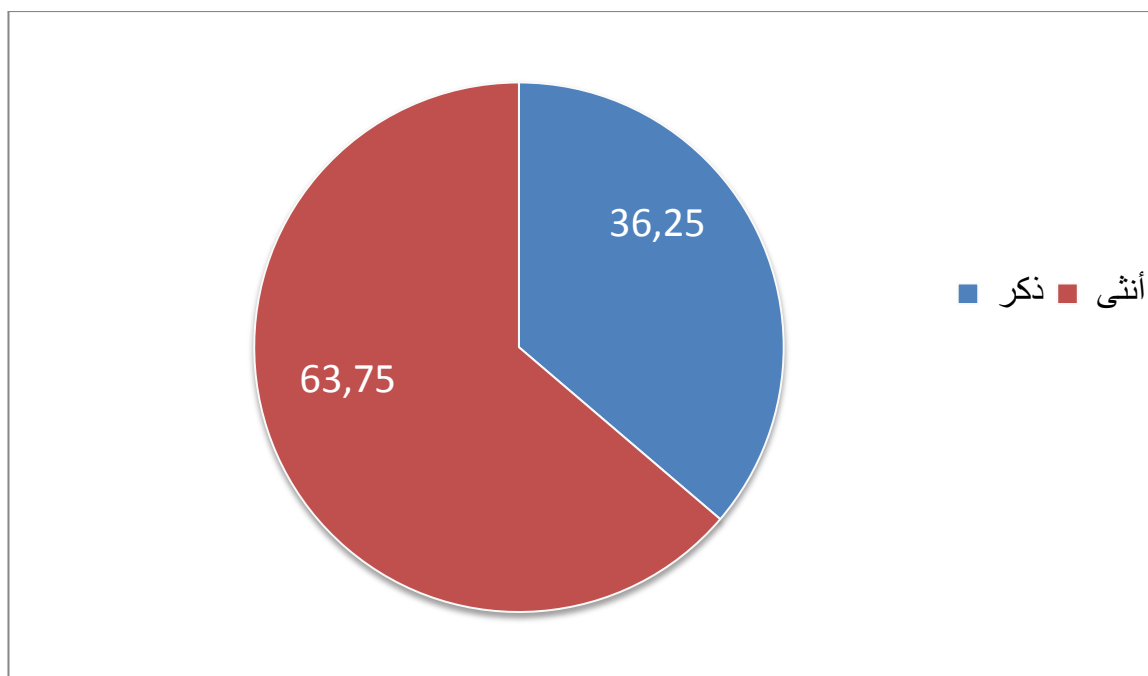
المبحث الأول: تحليل نتائج الجداول.

الجدول رقم (01) : جدول يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

متغير الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	29	36.25%
أنثى	51	63.75%
المجموع	80	100%

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق:** تبين نتائج الجدول رقم 01 أن نسبة الإناث هي الأعلى بنسبة 63.75 %، ونسبة الذكور 36.25 % ، هذا لأن نسبة الإناث هم أغلبية الحضور في فترة توزيع استمارة الاستبيان وأيضا غالبا ما تكون فئة الإناث هم الأكثر اهتماما بالدراسة والحضور للكلية .



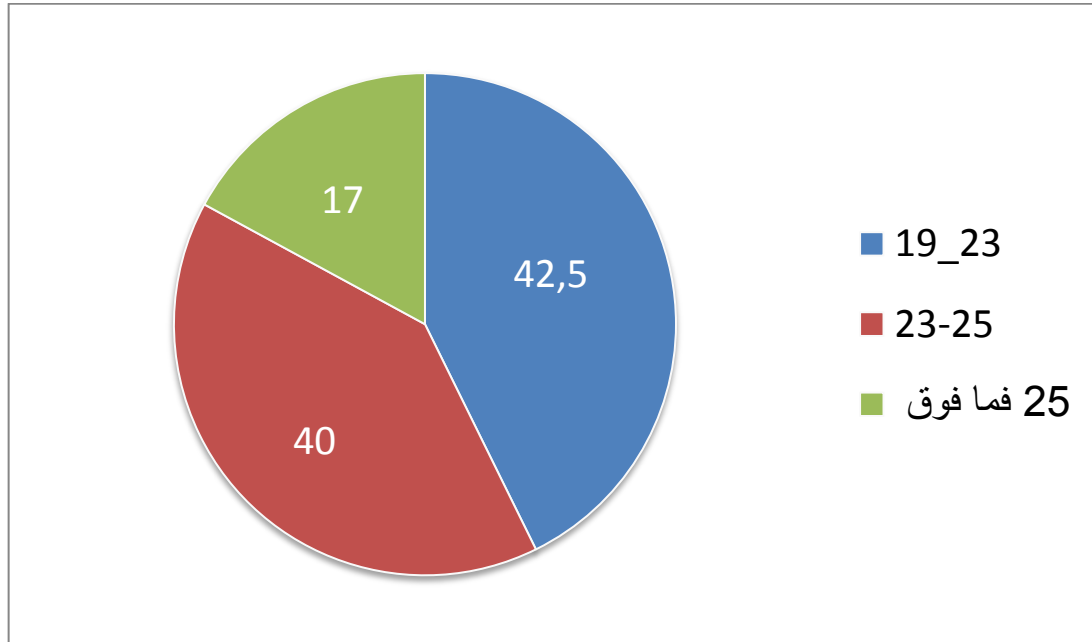
الشكل رقم (01) : رسم بياني للجدول رقم 01 يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (02) : جدول يبين توزيع العينة حسب متغير السن.

متغير السن	التكرار	النسبة%
من 19 إلى 23 سنة	34	42.5%
من 23 سنة إلى 25 سنة	32	40%
25 سنة فما فوق	14	17%
المجموع	80	100%

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

**التعليق:** تبين نتائج الجدول رقم 02 توزيع العينة حسب متغير السن، حيث إن النسبة الأعلى كانت للفئة من سن 19 إلى 23 سنة بنسبة 42.5% ، ثم تليها فئة من 23 إلى 25 سنة وذلك بنسبة 40% ، ثم الفئة 25 سنة فما فوق بنسبة 17% ، وهذا لأن العمر بين 19 و 23 هو العمر الذي يلتحق به الطلبة بالجامعة وهو الشن الأكاديمي في العملية التعليمية ، إلا أن الأعمار الباقية الأكثر من هذا قد تلتحق وتكمل دراستها الجامعية ولكن لا تكون بنفس النسبة التي نجدها في عمر 19-23.



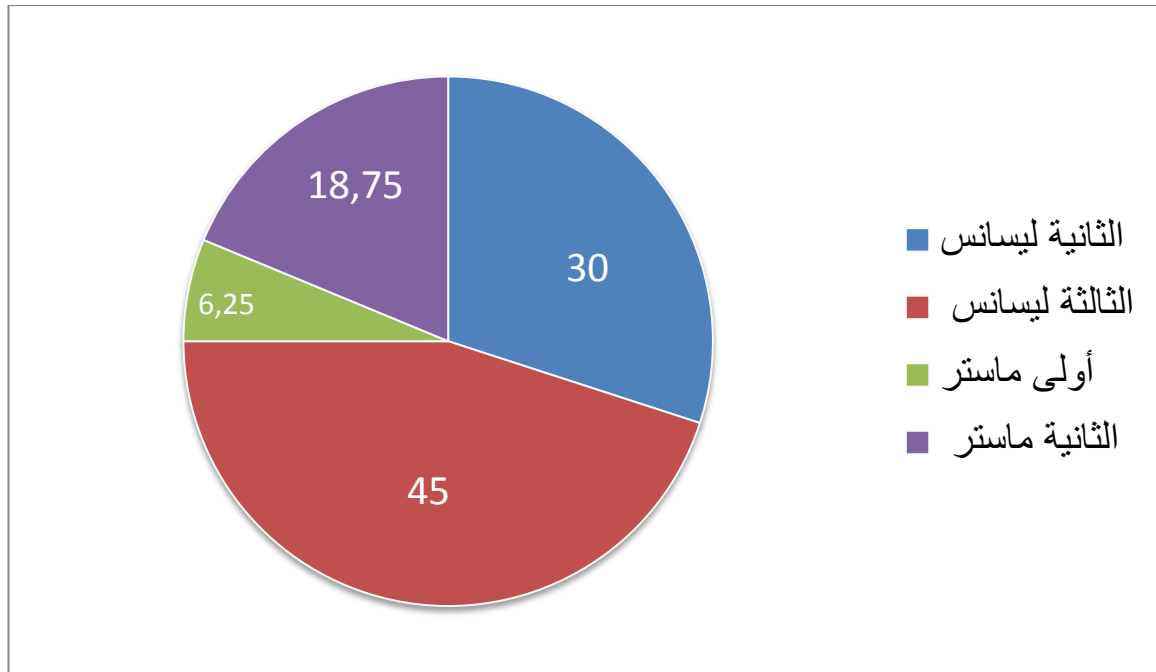
الشكل رقم ( 02 ) : يبين توزيع العينة حسب متغير السن.

جدول رقم (03): يمثل الطور التعليمي لأفراد العينة.

النسبة%	التكرار	الطور التعليمي
30%	24	الثانية ليسانس
45%	36	الثالثة ليسانس
6.25%	05	أولى ماستر
18.75%	15	ثانية ماستر
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

**التعليق:** تبين نتائج الجدول رقم 03 أن نسبة الثالثة ليسانس هي الأعلى حيث بلغ عددهم 36 طالب بنسبة 45% ، ثم تليه فئة الثانية ليسانس بنسبة 30% بعدها السنة ثانية ماستر بنسبة 18.75% وأخيرا نسبة الأولى ماستر بنسبة 6.25% ، وقد تصادف وجود عدد كبير من طلاب الثالثة ليسانس في فترة توزيع استمارة الاستبيان.



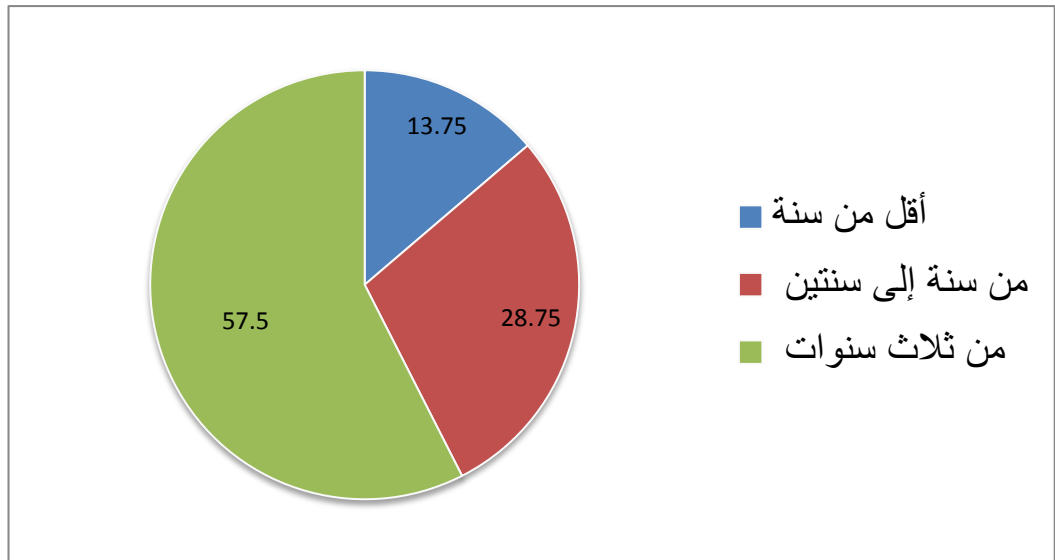
الشكل رقم (03): يبين توزيع العينة حسب الطور التعليمي لأفراد العينة.

الجدول رقم (04) : جدول يمثل منذ متى يستخدم أفراد العينة الهاتف الذكي.

النسبة%	التكرار	المدة
13.75%	11	أقل من سنة
28.75%	23	من سنة إلى سنتين
57.5%	46	منذ 3 سنوات فما أكثر
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق:** تبين نتائج الجدول رقم 04 توزيع العينة حسب مدة استخدام الهاتف الذكي، حيث نجد أن النسبة الأعلى كانت لمستخدمي الهاتف الذكي لأكثر من 3 سنوات فما أكثر بنسبة 57.5% بـ 46 مفردة، وتعتبر هذه النسبة معقولة نتيجة لميول الطلبة للتكنولوجيا، وتليها نسبة 28.75% لفئة من سنة إلى سنتين بـ 23 مفردة، وربما يرجع ذلك لدافع الاكتشاف والفضول حول هذه التكنولوجيا والرغبة في اقتنائها وتجريبها، تأتي في الأخير فئة أقل من سنة بنسبة 13.75% بـ عدد مفردة قدرت بـ 11 مفردة وهي النسبة الأقل ربما بسبب عدم اهتمام هذه الفئة بالهاتف الذكي أو أحدث التكنولوجيات بصفة عامة .



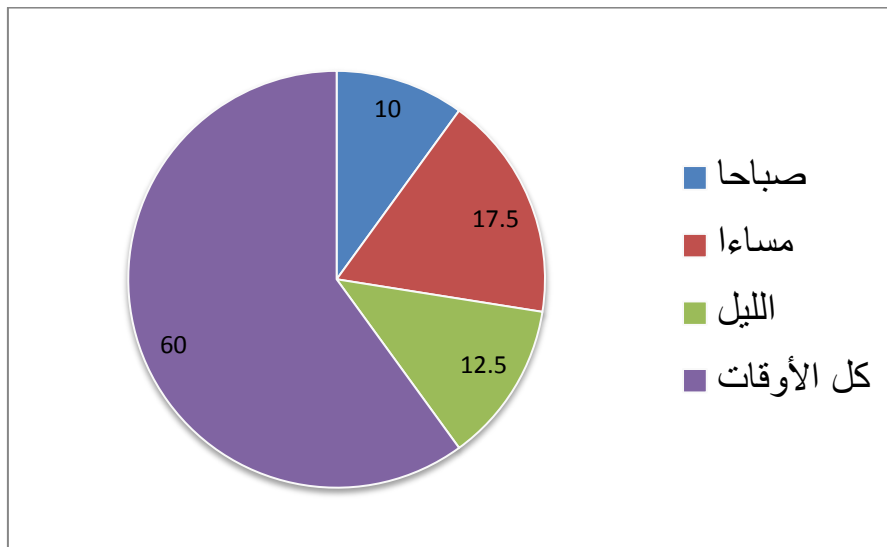
الشكل رقم (04) : يبين توزيع العينة حسب مدة استخدام الهاتف الذكي .

الجدول رقم (05) :يمثل أوقات استخدام الهاتف الذكي من طرف أفراد العينة .

الأوقات	التكرار	النسبة%
صباحا	8	10%
مساء	14	17.5%
الليل	10	12.5%
كل الأوقات	48	60%
المجموع	80	100%

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

**التعليق :** بينت نتائج الجدول رقم 05 توزيع العينة حسب الوقت الذي يقضيه الطلبة في استخدام الهاتف الذكي ، حيث نجد أن نسبة 60% هي الأكبر كانت لفئة كل الأوقات ، وهذا أمر طبيعي نظرا للتطور الحاصل اليوم على الهاتف الذكي لما فيه من تلبية حاجيات الفرد ، تليها مدة استخدام الهاتف الذكي أثناء فترة المساء بنسبة 17.5% وذلك راجع لأن الطلبة يكونون في وقت فراغ وانتهاء وقت الدراسة ، بالتقارب مع وقت استخدام الهاتف الذكي أثناء فترة الليل بنسبة 12.5% وهي نسبة قليلة نرجع ذلك لأن وقت الليل يكون الطالب تعب ، وأخيرا بنسبة استخدام الهاتف الذكي فترة الصباح بنسبة 10% وهي النسبة الأقل ، وذلك لان الطلبة في الفترة الصباحية يكونون في المحاضرات و الأعمال التطبيقية.



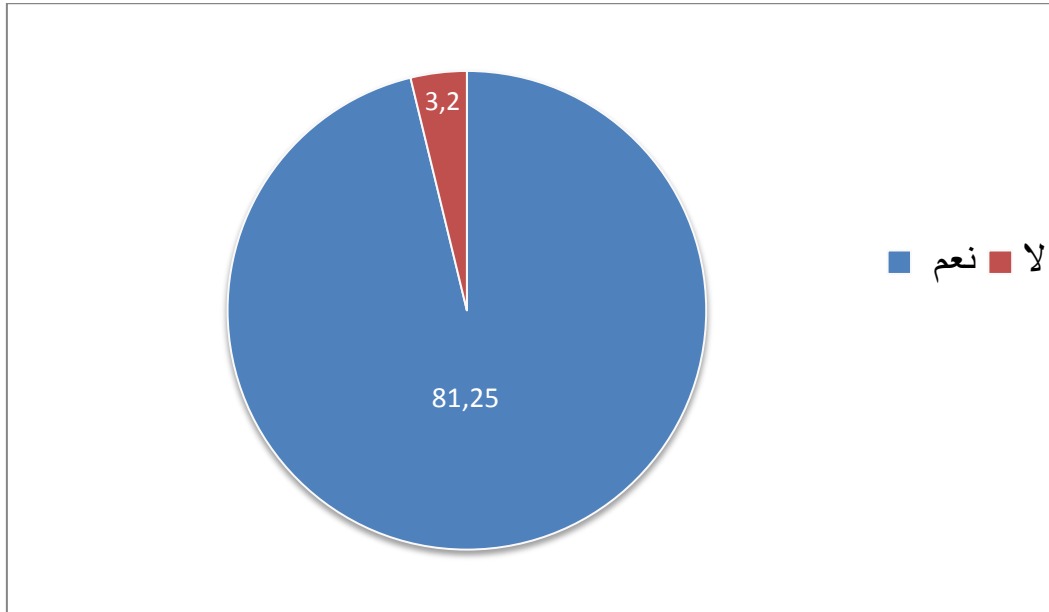
الشكل رقم (05) :يمثل مواقيت استخدام الطلبة للهاتف الذكي.

الجدول رقم (06) :يمثل دافع الطالب للغش بسبب خوفه من الرسوب .

النسبة%	التكرار	خوف الطالب من الرسوب
81.25%	65	نعم
18.75%	15	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

**التعليق:** أظهرت نتائج الجدول أن أغلب الطلبة يجددون مبرر الغش أنهم خائفين من الرسوب في الامتحان وذلك بنسبة 81.25% وأيضا ربما لديهم ضغوطات من أحد والديهم ، وبنسبة 18.75% لا يجدون أن الخوف من الرسوب هو ما يدفعهم للغش وهذا ما يدعونا إلى استنتاج أن لديهم مبررات أخرى أو أنهم لا يغشون أصلا .



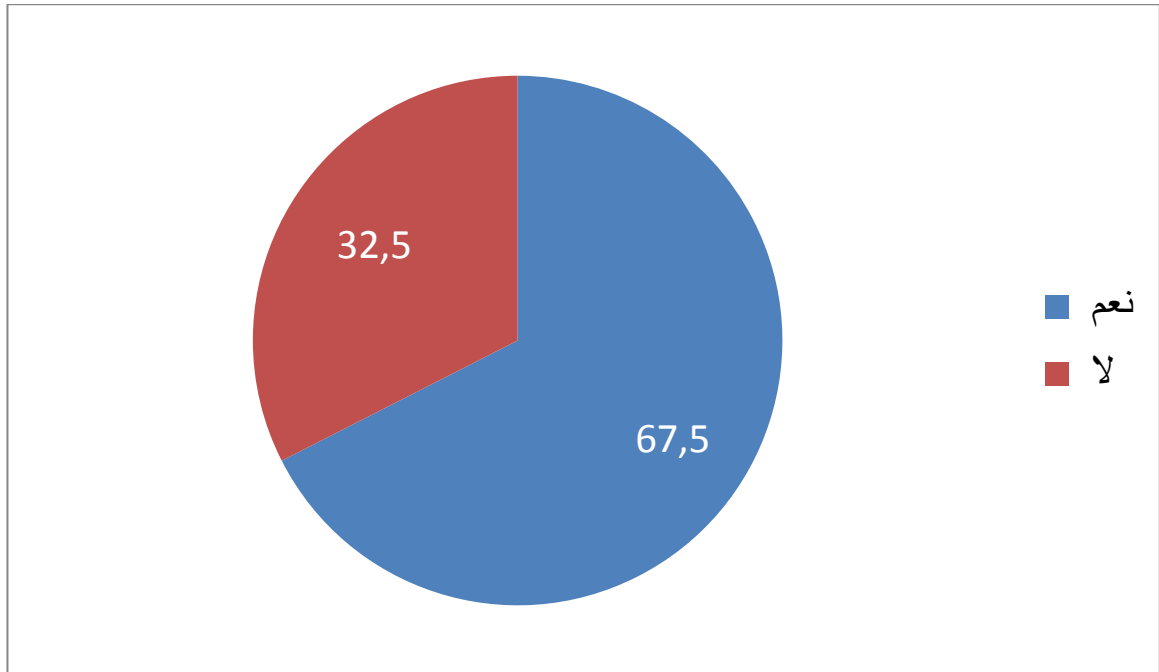
الشكل رقم (06) دافع الطالب للغش بسبب خوفه من الرسوب.

الجدول رقم (07) :دافع الغش بسبب عدم حضور الطالب للدروس .

النسبة %	التكرار	الغش لدعم حضور الطالب للدروس
67.5%	54	نعم
32.5%	26	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق :** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن عدم حضور الطلبة للدروس هو ما يدفعهم للغش وذلك بنسبة 67.5% في حين أن هناك فئة من أفراد العينة لا يوافقون على هذا الرأي وذلك بنسبة 32.5% ، ومن خلال هذه النتائج تبين لنا أن عدم حضور الطالب للدروس وكثرة الغيابات وعدم إعطاء أهمية للمقياس هو ما يدفعه للغش .



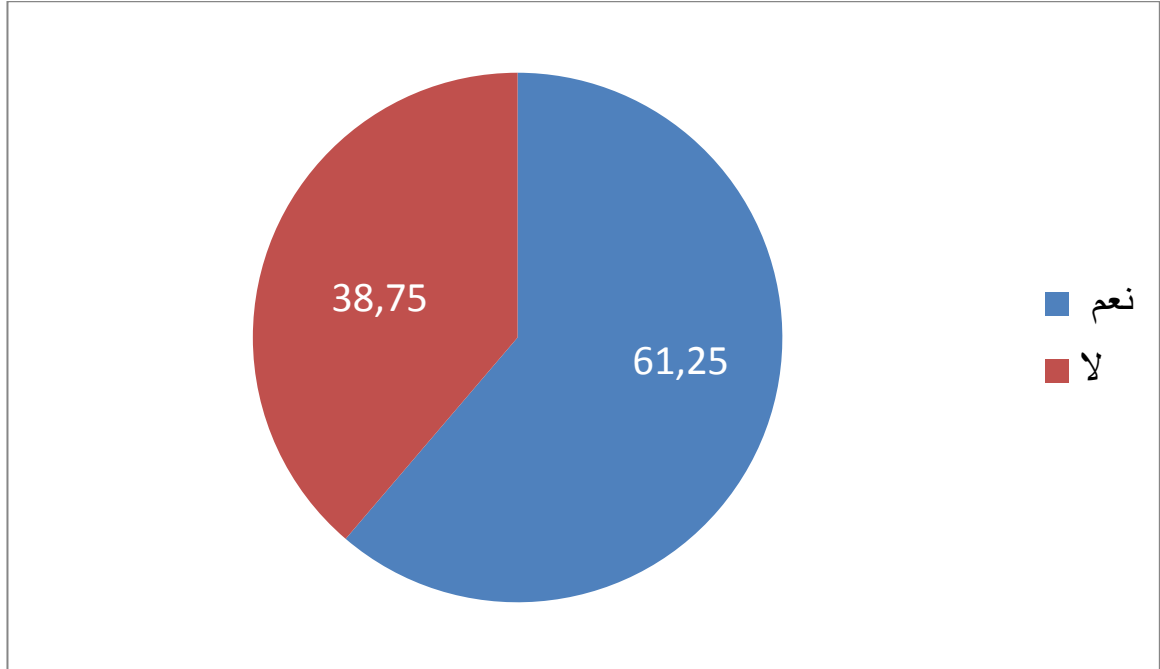
الشكل رقم (07)دافع الغش بسبب عدم حضور الطالب للدروس

الجدول رقم (08) :يمثل سبب الغش هو صعوبة أسئلة الامتحان .

النسبة%	التكرار	سبب الغش صعوبة أسئلة الامتحان.
61.25%	49	نعم
38.75%	31	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين استنادا على نتائج الاستبيان.

**التعليق :** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن صعوبة أسئلة الامتحان هي ما تدفعهم للغش وذلك بنسبة 61.25%، في حين أن هناك فئة من عينة الدراسة لا يوافقون على هذا الرأي وذلك بنسبة 38.75%، ونجد هذه النسب العالية لأن الطالب يحاول أن يجد مبررا لدافعه للغش الذي يتبعه باستحداث أسباب لا علاقة لها بالغش، ولذلك فإنه يرى أن صعوبة الأسئلة هي دافعه الأكبر للغش في الامتحان .



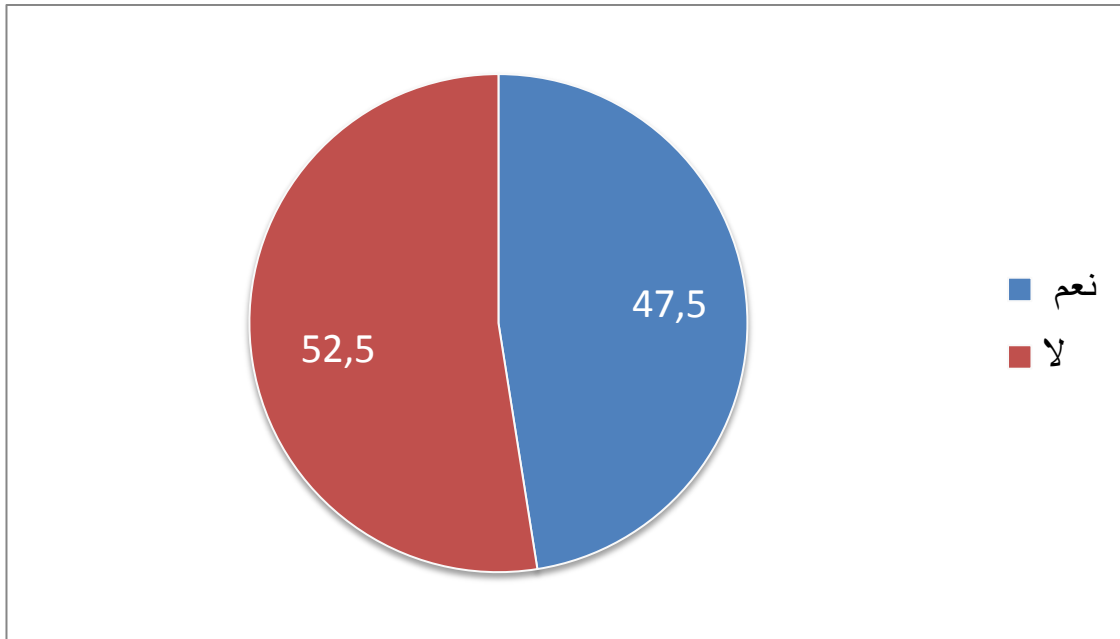
الشكل رقم (08) : يمثّل سبب الغش هو صعوبة أسئلة الامتحان .

الجدول رقم (09) :يمثل وجهات نظر متفاوتة بين الطلبة في رغبة الطالب على الحصول على درجات أعلى هي دافعه للغش .

النسبة%	التكرار	سبب الغش الرغبة في الحصول على درجات أعلى
47.5%	38	نعم
52.5%	42	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق :** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة لا يرون أن الرغبة في الحصول على درجات أعلى هي مبرر لاستخدام الغش وذلك بنسبة 52.5%، ربما لأن طموحهم يتركز في الانتقال للسنة الموالية فقط في المقابل يرى البعض الباقي أن الرغبة في الحصول على درجات أعلى هي ما تدفعهم للغش وذلك بنسبة 47.5 % ، ربما هذه الفئة تطمع في الحصول على مراتب أولى في دفعاتهم لذلك تستعمل شتى الطرق لتحقيق ذلك المبتغى بغض النظر إن كانت هذه الطريقة صحيحة أم خاطئة .



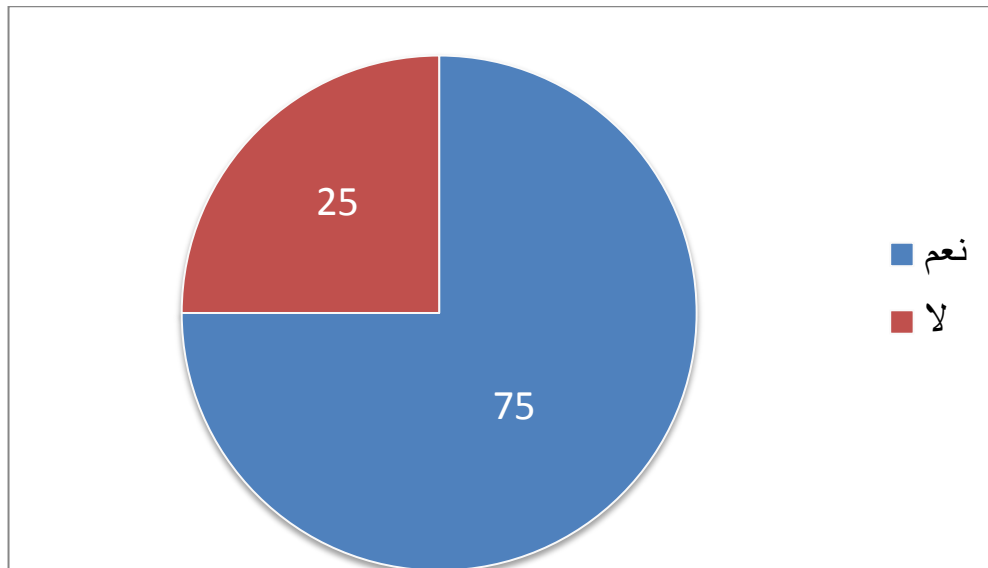
الشكل رقم (09) :يبين لنا وجهات النظر المتفاوتة بين الطلبة في رغبتهم في الحصول على درجات أعلى هي مبررهم لاستخدام الغش.

الجدول رقم (10) :يبين لنا وجهات نظر أفراد العينة حول وجود الهاتف الذكي هو ما يدفعهم للغش في الامتحان.

النسبة %	التكرار	الغش بسبب وجود الهاتف الذكي
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق :** يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلب فئة الدراسة أجابت بنعم وذلك بنسبة 75%، لأنهم يرون أن وجود الهاتف الذكي يسهل عليهم عملية الغش في الامتحان ويرجع ذلك إلى التطور الحاصل اليوم في مجال الهواتف حيث أنه يلبي كل احتياجات الفرد أي كل ما يحتاجه يجده فيه في حين ترى نسبة قليلة من عينة الدراسة قدرت ب 25% أن وجود الهاتف مثل عدمه في عملية الغش .



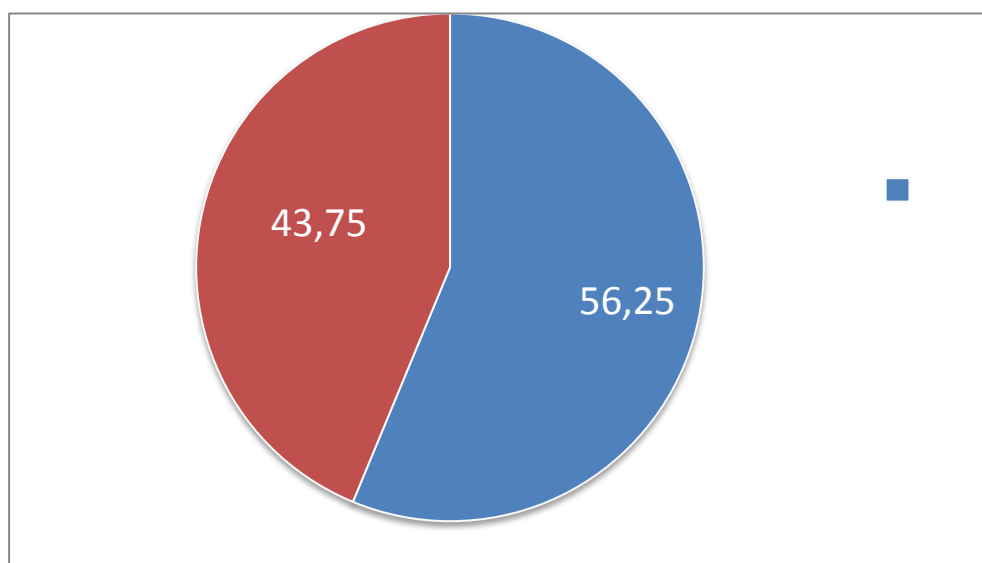
الشكل رقم (10) : يبين لنا وجهات نظر أفراد العينة حول وجود الهاتف الذكي هو ما يدفعهم للغش في الامتحان.

الجدول رقم (11) :يمثل لنا وجهات نظر متفاوتة حول الاكتظاظ في القاعات يدفع الطالب للغش في الامتحان.

النسبة %	التكرار	الغش بسبب الاكتظاظ
56.25%	45	نعم
43.75%	35	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة يوافقون على أن الاكتظاظ في القاعات يدفع الطالب للغش وذلك بنسبة 56.25% ، في حين أن هناك فئة من أفراد العينة لا يوافقون على هذا الرأي وذلك بنسبة 43.75% ، ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الاكتظاظ في القاعات أو كلما زاد الطلبة في القاعة تتزايد معه فرص الغش في الامتحان.



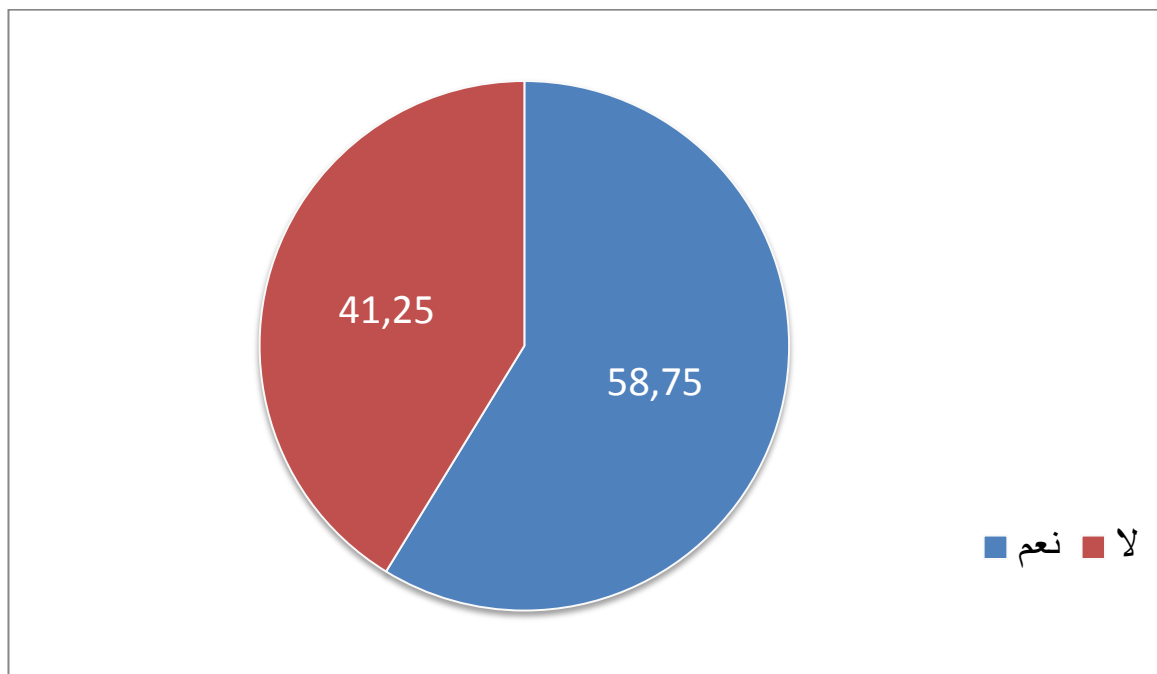
الشكل رقم (11) :يمثل لنا وجهات نظر متفاوتة حول الاكتظاظ في القاعات يدفع الطالب للغش في الامتحان.

الجدول رقم (12) :بين لنا هل وجهة نظر أفراد العينة حول تساهل الحراس هو ما يدفع الطالب للغش في الامتحان.

النسبة%	التكرار	الغش بسبب تساهل الحراس
58.75%	47	نعم
41.25%	33	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن تساهل الحراس أثناء الحراسة هو ما يدفع الطالب للغش وذلك بنسبة 58.75%، في حين أن الفئة المتبقية أجابت ب لا بنسبة 41.25% ، الغالبية يؤيدون هذا الرأي لأنه لولا تساهل الحراس مع الغش لما انتشر وتكاثر هكذا فالحراسة الجيدة و المشددة هيا عامل أساسي في خوف الغشاشين وعدم الإقبال على هذا الفعل السيئ .



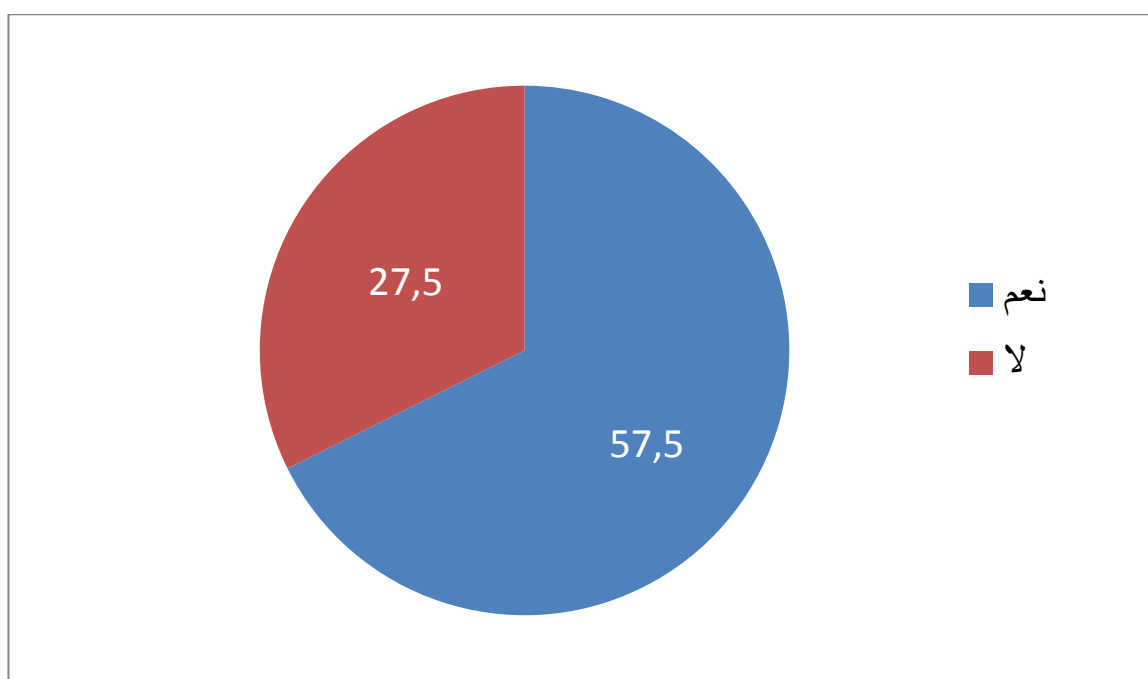
الشكل رقم (12) :بين لنا هل وجهة نظر أفراد العينة حول تساهل الحراس هو ما يدفع الطالب للغش في الامتحان.

الجدول رقم (13) :يبين لنا رأي أفراد العينة في أن عدم إعطاء أهمية للامتحانات هي السبب في الغش.

النسبة%	التكرار	الغش بسبب الإهمال
57.5%	58	نعم
27.5%	22	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا بنعم لعدم إعطاء الأهمية للامتحانات وذلك بنسبة 57.5% ، وهو أمر معقول فأغلب الطلبة لا يراجعون للامتحانات ولا يحضرون للمحاضرات والأعمال التطبيقية أيضا ، في حين رأى البعض الآخر أن عدم إعطاء أهمية للامتحانات ليس مبررا للغش وذلك بنسبة 27.5% .



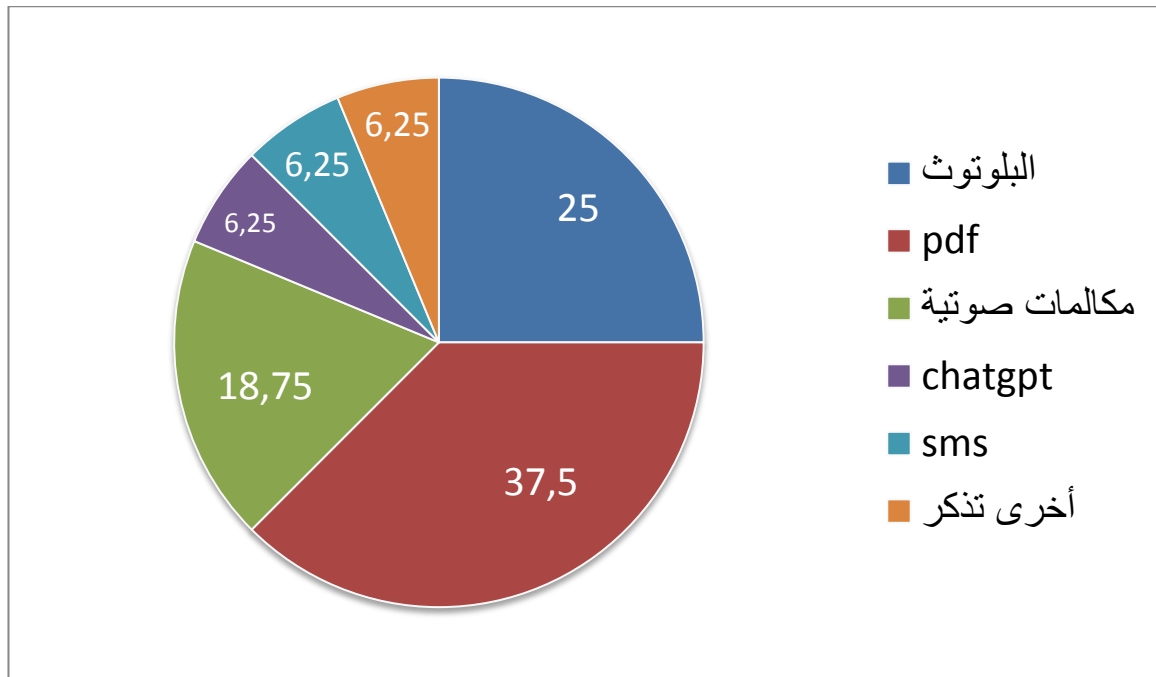
الشكل رقم (13) :يبين لنا رأي أفراد العينة في أن عدم إعطاء أهمية للامتحانات هي السبب في الغش .

الجدول رقم (14): يبين لنا الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة بالهاتف الذكي في عملية الغش في الامتحان.

النسبة %	التكرار	أساليب الغش
25%	20	بلوتوث
37.5%	30	تحميل الدروس بصيغة (PDF)
18.75%	15	المكالمات الصوتية
6.25%	5	تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chatgpt)
6.25%	5	الرسائل النصية (sms)
6.25%	5	أخرى تذكر
100%	80	المجموع

الجدول من إنجاز الطالبين استنادا على نتائج الاستبيان.

**التعليق** يتبين لنا من نتائج الجدول أن أفراد العينة يستخدمون تقنيات الهاتف الذكي في الغش في الامتحان، حيث أخذت تحميل الدروس بصيغة pdf نصيب الأسد بنسبة 37.5% ويرجع ذلك لأنها أسهل طريقة ، لتأتي بعدها تقنية استعمال البلوتوث حيث تتمثل في إرسال الإجابات عبره أثناء تأدية الامتحان وذلك بنسبة 25% ، في حين تحتل تقنية المكالمات الصوتية نسبة 18.75% حيث يتصل الطالب بأحد خارج قاعة الامتحان ليملئ عليه إجابات الأسئلة وهي تقنية صعبة بعض الشيء ، لتتساوى بعدها التقنيات حيث قدرت نسبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي ب6.25% ربما يرجع انخفاض النسبة لأن هذه التقنية جديدة أما الرسائل النصية بنسبة 6.25% ، وهذه هي أقل النسب في الجدول ، في حين تركنا سؤالاً مفتوحاً تمثل في "وسائل أخرى" وكانت إجابات الطلبة تتراوح بين البحث في google وشبكات التواصل الاجتماعي وهناك من قال أنه يلجأ للطرق التقليدية في الغش ، قمنا بجمع هذه النتائج و قدرت ب 6.25% .



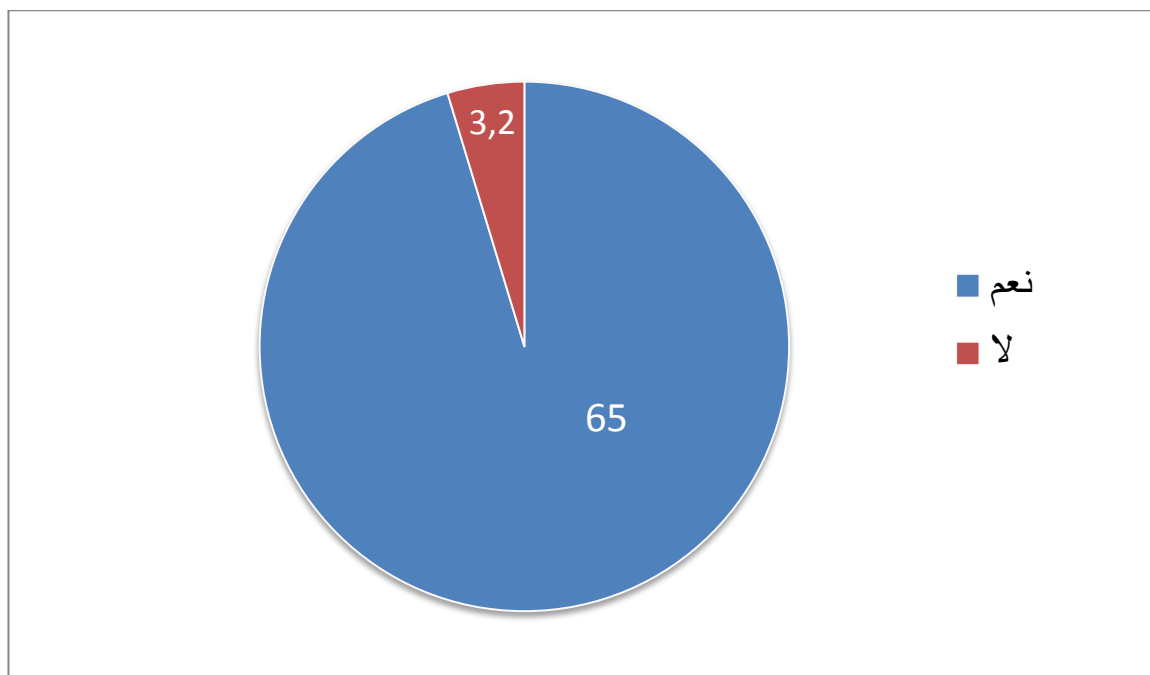
**الشكل رقم (14) :** يبين لنا الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة بالهاتف الذكي في عملية الغش في الامتحان .

**الجدول رقم (15) :** يبين لنا اعتماد الطالب على نفسه في عملية الغش أم لا .

النسبة%	التكرار	الغش بالاعتماد على النفس
65%	52	نعم
35%	28	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

**التعليق** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الطلبة تعتمد على نفسها في عملية الغش وذلك بنسبة 65% ، ربما يرجع لخوف الطالب من عدم تمكن الطرف الآخر من إعطائه إجابات صحيحة ، في حين أن هناك فئة من أفراد العينة لا تعتمد على نفسها في عملية الغش بنسبة 35% ، نستنتج من هذه النسب أن أغلب الطلبة تعتمد على نفسها في عملية الغش دون الاتصال بأحد خارج قاعة الامتحان .



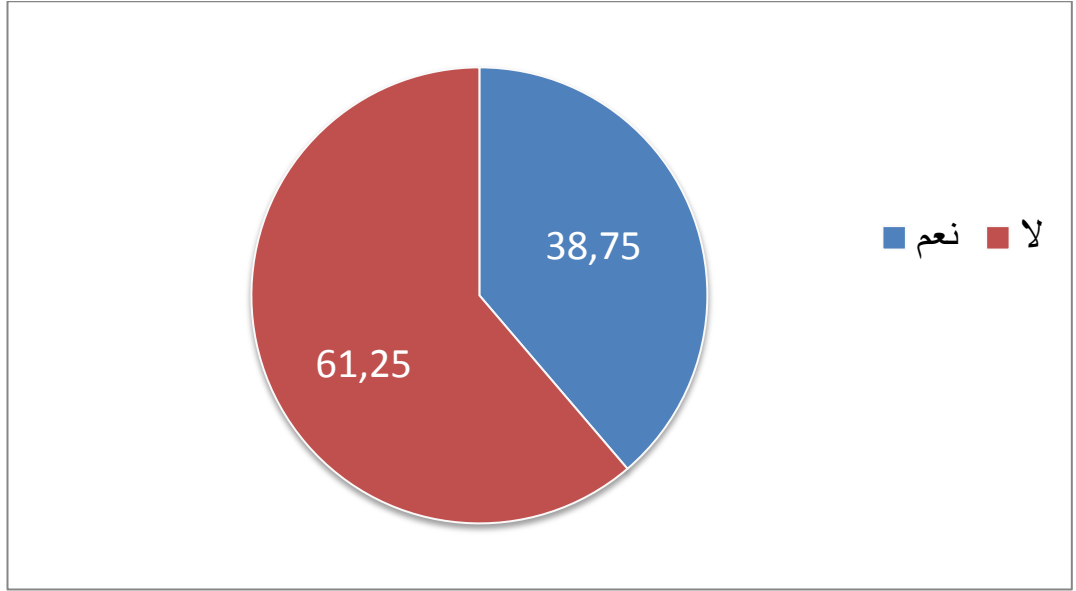
**الشكل رقم (15)** :يبين لنا اعتماد الطالب على نفسه في عملية الغش أم لا .

**الجدول رقم (16)** يبين لنا استعانة الطالب بأحد خارج القاعة لمساعدته في الغش.

النسبة %	التكرار	الغش بالاتصال بأحد خارج القاعة
38.75%	31	نعم
61.25%	49	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق** يتبين لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يوافقون على اقتراح الغش من خارج قاعة الامتحان وذلك بنسبة 38.75 % وهو أمر شائع بين البنات في الوقت الحاضر لأنه في وقت سبق كان هناك عدة بروتوكولات أحدها تتمثل في تفتيش البنات قبل الامتحان لتجنب وجود أي وسيلة للغش ، في حين أن أغلب أفراد العينة يجيبون ب لا بنسبة 61.25 %، ربما يرجع ذلك لتعدد أساليب الغش التي ذكرناها سابقا وربما لأن الطالب يضع الكثير من الخطط والحلول لنجاح عملية غشه في الامتحان.



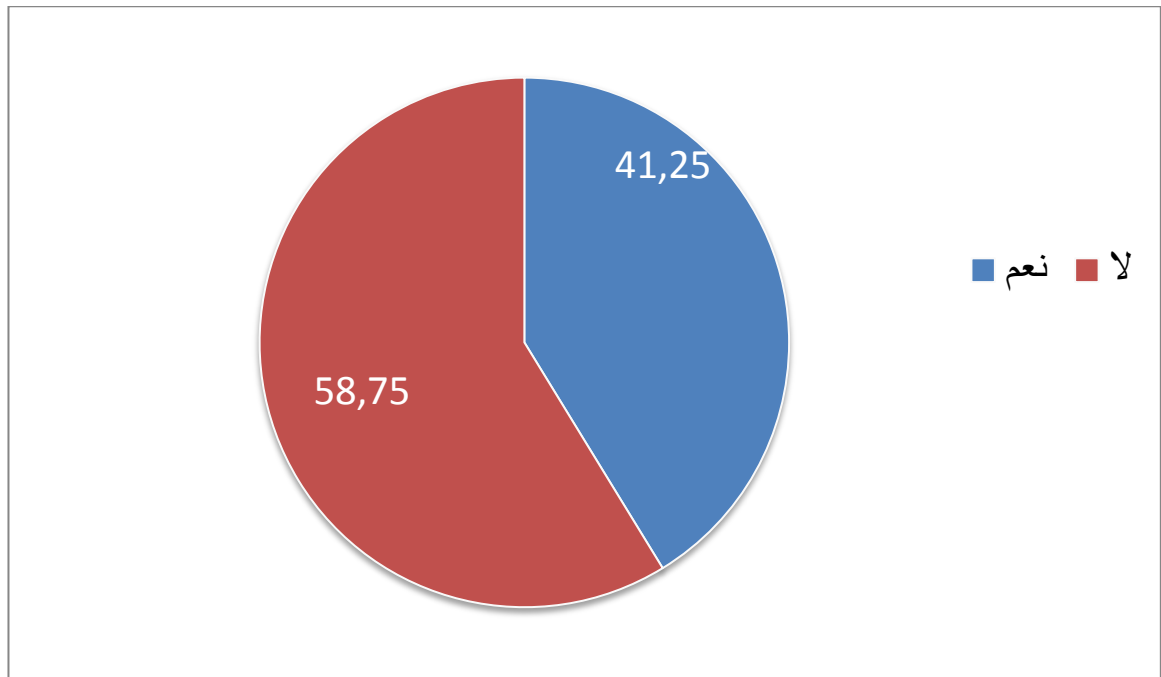
**الشكل رقم (16) :** يبين لنا استعانة الطالب بأحد خارج القارعة لمساعدته في الغش.

**الجدول رقم (17) :** يبين لنا هل يقوم الطالب بالتحضير المسبق لعملية الغش أم لا.

التحضير المسبق للغش	التكرار	النسبة %
نعم	33	41.25%
لا	47	58.75%
المجموع	80	100%

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق :** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة لا يقومون بالتحضير المسبق لعملية الغش في الامتحان وذلك بنسبة 58.75%، بالمقابل يقوم أفراد العينة الباقون بالتحضير المسبق لعملية الغش وذلك بنسبة 41.25 %، نستنتج من خلال الجدول أن أفراد العينة ينقسمون بين من يحضر نفسه مسبقاً للغش ومن لا يقوم بذلك يمكننا القول أن من لا يقوم بالتحضير المسبق لعملية الغش ربما لا يغشون بالأساس أم أنهم يغشون لكن عبر التواصل داخل قاعة الامتحان بين أفراد الطلبة ، أما بالنسبة للفئة التي تحضر نفسها فإنها تقوم بتحميل الدروس أو استعمال مواقع الذكاء الاصطناعي وما إلى ذلك من طرق الغش التي ذكرناها في الجدول السابق.



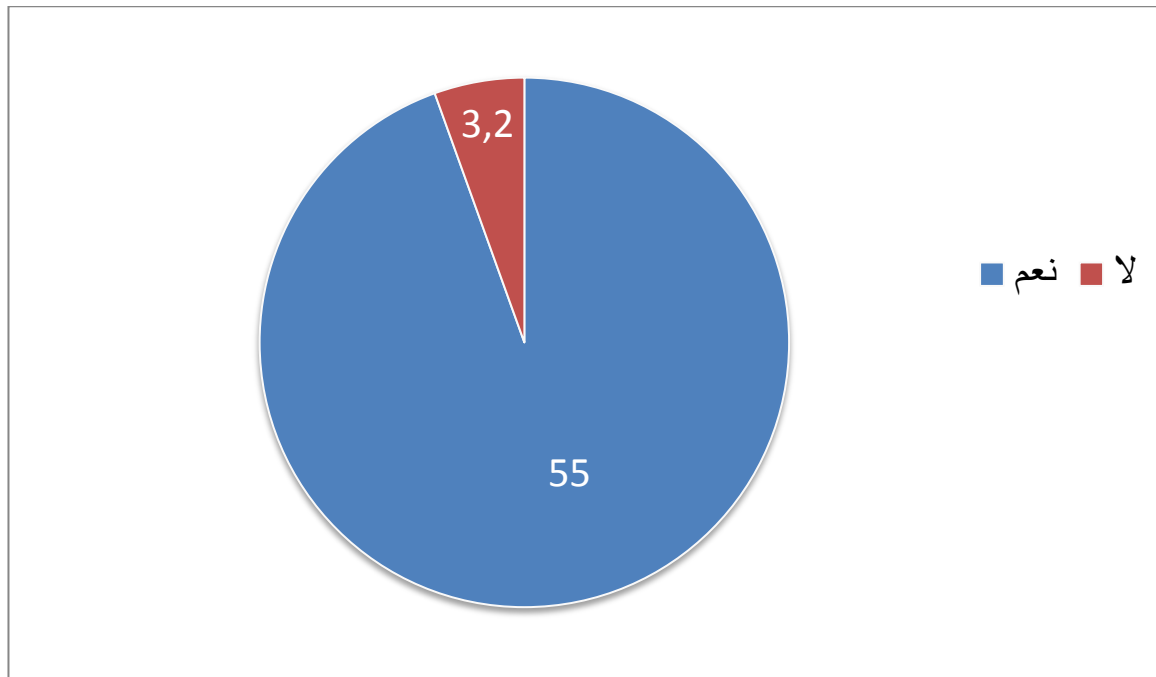
الشكل رقم (17) :يبين لنا هل يقوم الطالب بالتحضير المسبق لعملية الغش أم لا .

الجدول رقم (18) :يبين لنا الجدول هل يختار أفراد العينة مكان جلوسهم في قاعة الامتحان أم لا .

النسبة %	التكرار	اختيار مكان الجلوس يوم الامتحان
55%	44	نعم
45%	36	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

**التعليق :** يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة تقوم باختيار مكان جلوسها في الامتحانات بنسبة 55% لعدد مفردة 44 ، يرجع سبب اختيار الطلبة لمكان جلوسهم في الامتحان إلى اختيار مكان يكون متواري عن أنظار الحراس ليتسنى له ممارسة الغش بسهولة ودون قلق من احتمال مشاهدة الحارس له ، في حين يجيب البعض الباقي ب لا بنسبة 45 % لعدد 36 مفردة .



الشكل رقم (18) :يبين لنا الجدول هل يختار أفراد العينة مكان جلوسهم في قاعة الامتحان أم لا .

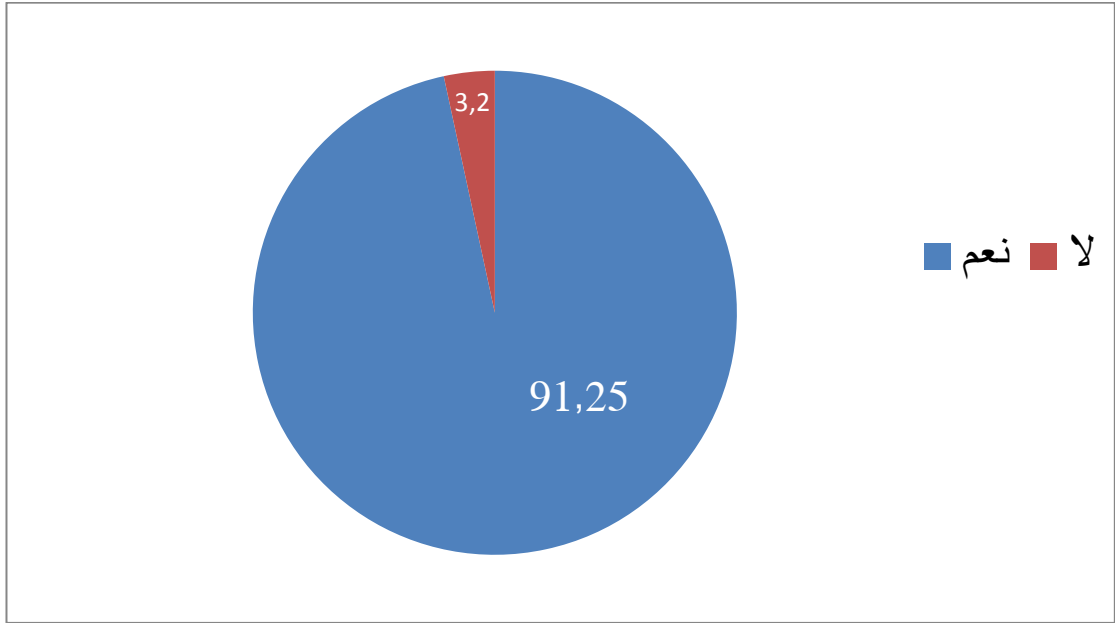
الجدول رقم (19) :يبين لنا هل يتعرض الطلبة الغشاشون إلى عقوبات تأديبية من طرف الإدارة أم لا .

النسبة %	التكرار	يتعرض الطالب لعقوبات تأديبية
91.25%	73	نعم
8.75%	7	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق:** يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن هناك عقوبات تأديبية بخصوص الطلبة الغشاشين حيث كانت إجابة أغلب الطلبة ب نعم بنسبة 91.25 %، وهذه نسبة كبيرة استنتجنا من خلالها أن هؤلاء الطلبة إما تعرضوا لعقوبات تأديبية من طرف الإدارة أو أنه شهدوا عليها ربما تعرض إليها زملائهم من الطلبة الغشاشين ، في حين كانت إجابة الباقي من أفراد العينة بـ

لا لنسبة 8.75 %، وهذه نسبة قليلة جدا ربما هؤلاء الطلبة شهدوا عمليات غش ولم يرو أي ردة فعل من طرف الحراس .



الشكل رقم (19) :يبين لنا هل يتعرض الطلبة الغشاشون إلى عقوبات تأديبية من طرف الإدارة أم لا.

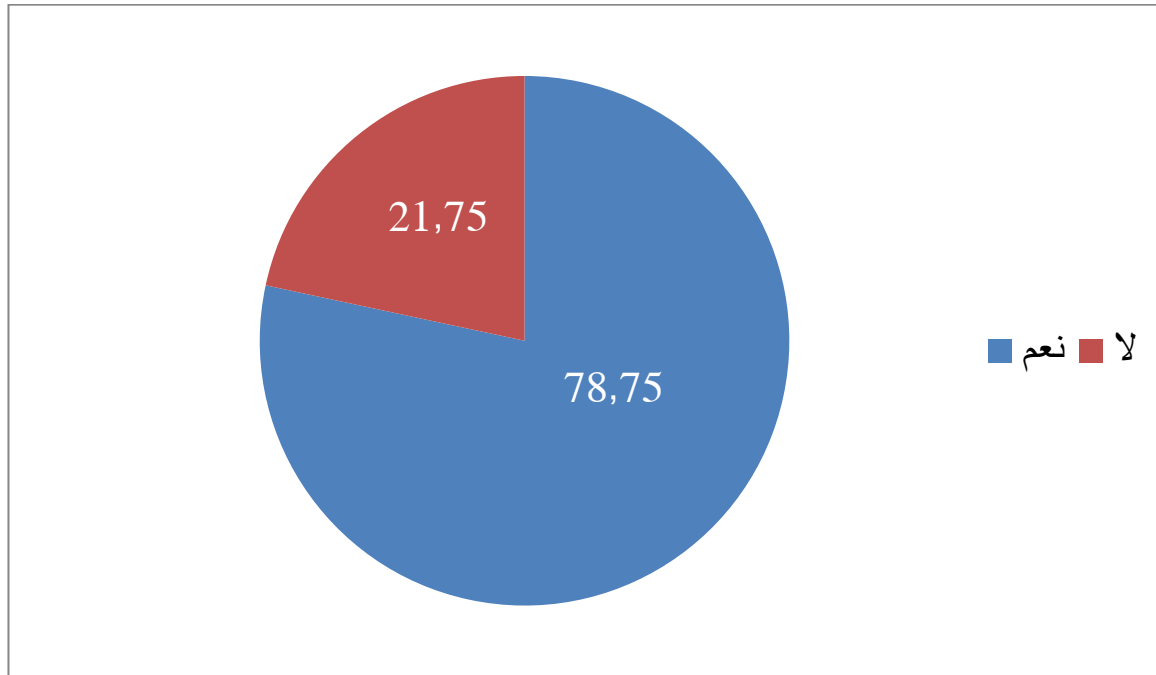
الجدول رقم (20) :يبين لنا حالة الطالب الغشاش أثناء الامتحان بين توتر وقلق أم لا.

النسبة %	التكرار	توتر الطالب يوم أثناء الامتحان
78.75%	63	نعم
21.75%	17	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة يوافقون على أن تعرض الطالب إلى القلق و التوتر في فترة الامتحانات، وذلك بنسبة 78.75 % لأن الطالب وهو يغش يركز على الحارس ويخاف أن يراه ويكون له إحراجا و عقوبات جراء ذلك، في حين أن هناك من أفراد

العينة لا يوافقون على هذا الرأي وذلك بنسبة 21.25%، ربما هذه الفئة اعتادت على الغش و أصبح أمرا عاديا لهم.



الشكل رقم (20) :يبين لنا حالة الطالب الغشاش أثناء الامتحان بين توتر وقلق أم لا.

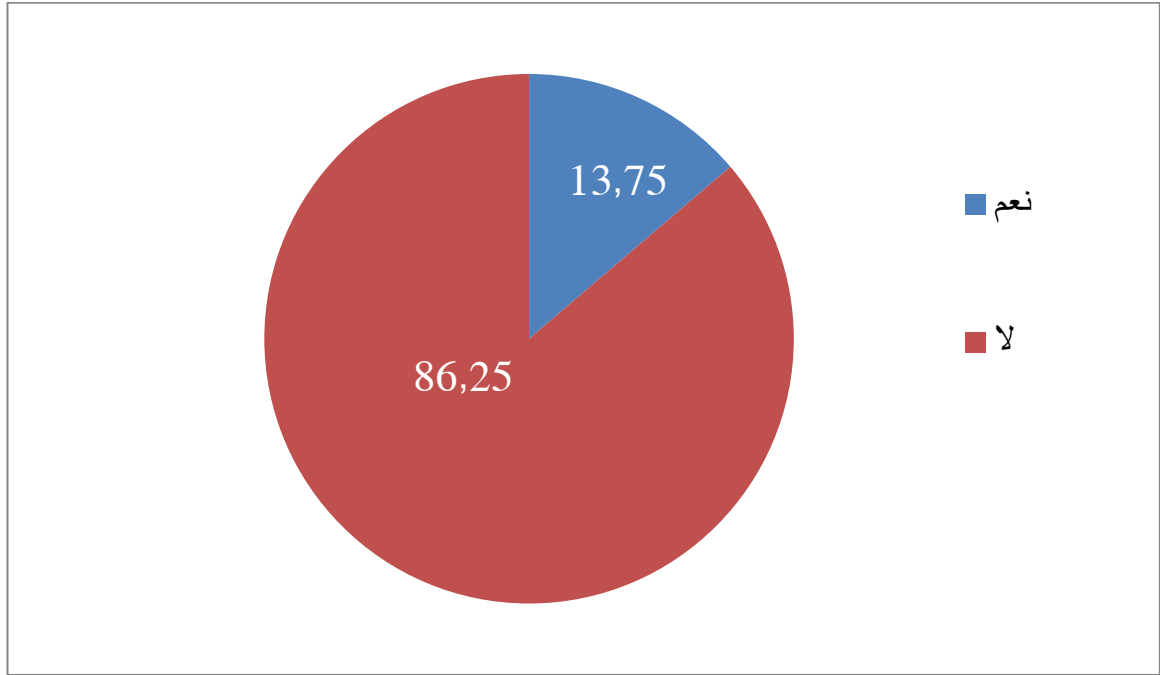
الجدول رقم (21) يبين لنا وجهة نظر أفراد العينة حول انتشار ظاهرة الغش في الامتحان هل هو سلوك عادي أم لا.

النسبة %	التكرار	الغش سلوك عادي
13.75%	11	نعم
86.25%	69	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين استنادا على نتائج الاستبيان

**التعليق:** تبين نتائج الجدول رقم 21 أن هناك من يرى أن الغش في الامتحان سلوك عادي وذلك بنسبة 13.75% ، فتركنا لهم سؤال مفتوح ، لماذا يرونه سلوك عادي فكانت أغلب إجاباتهم بأن الكل يغش وهذا سبب كافي في نظرهم لكي يغشوا ، في حين قال البعض الآخر أن شفاعة المسؤولين هي ما حرضهم على الغش وهناك من قال أن الغش أصبح عادة عنده

لأنه يغش منذ سنوات، في الجهة المقابلة كانت نسبة لا 86.25% ، وقالوا أنه سلوك غير سوي واستدلوا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم "من غشنا فليس منا".



**الشكل رقم (21) :** يبين لنا وجهة أفراد العينة حول موضوع الغش في الامتحان هل هو سلوك عادي أم لا.

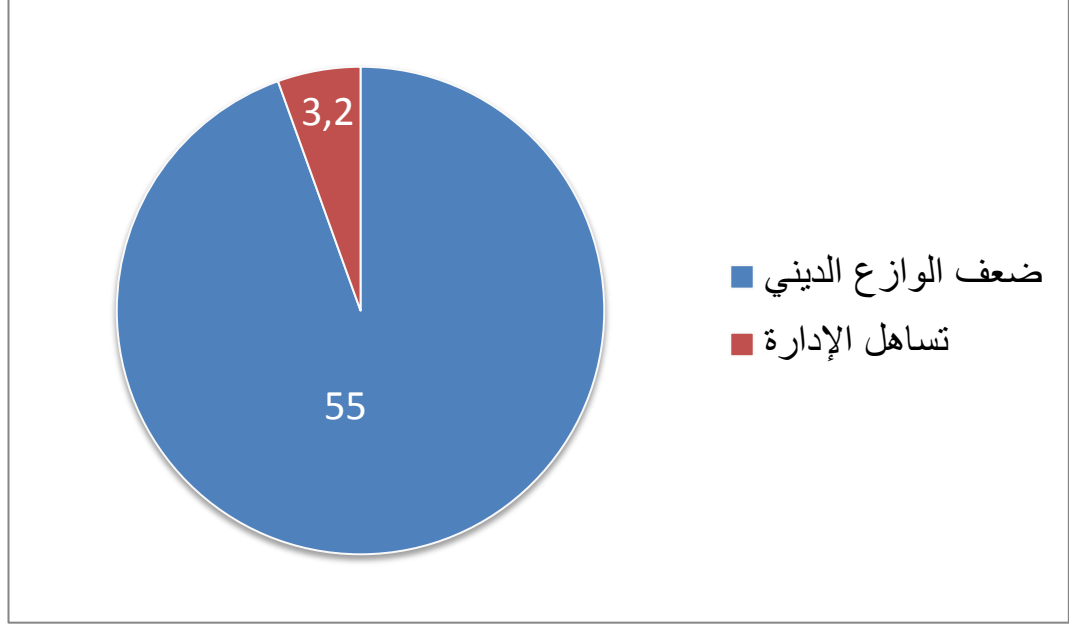
**الجدول رقم (22) :** يبين لنا ما سبب انتشار ظاهرة الغش هل هو ضعف الوازع الديني أم تساهل الإدارة.

النسبة %	التكرار	سبب انتشار الغش
55%	44	ضعف الوازع الديني
45%	36	تساهل الإدارة
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين استنادا على نتائج الاستبيان.

**التعليق:** من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن ضعف الوازع الديني هو السبب في انتشار ظاهرة الغش بنسبة 55% لعدد 44 مفردة ، وهو سبب معقول، نعم فعدم تعظيم أحاديث نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وعدم الخوف والتفكير في

عواقب هذا الفعل في المستقبل هو ما يدفع الطالب للغش حيث يرى للقريب دون دراسة عواقب الغش على المدى البعيد من الناحية العملية والناحية الدينية ، في حين رأى باقي العينة أن سبب انتشار ظاهرة الغش في الامتحان بسبب تساهل الإدارة معهم بنسبة 45% لعدد 36 مفردة ، من جهة أخرى عدم إطلاع الطالب على قانون عقوبات الغش .



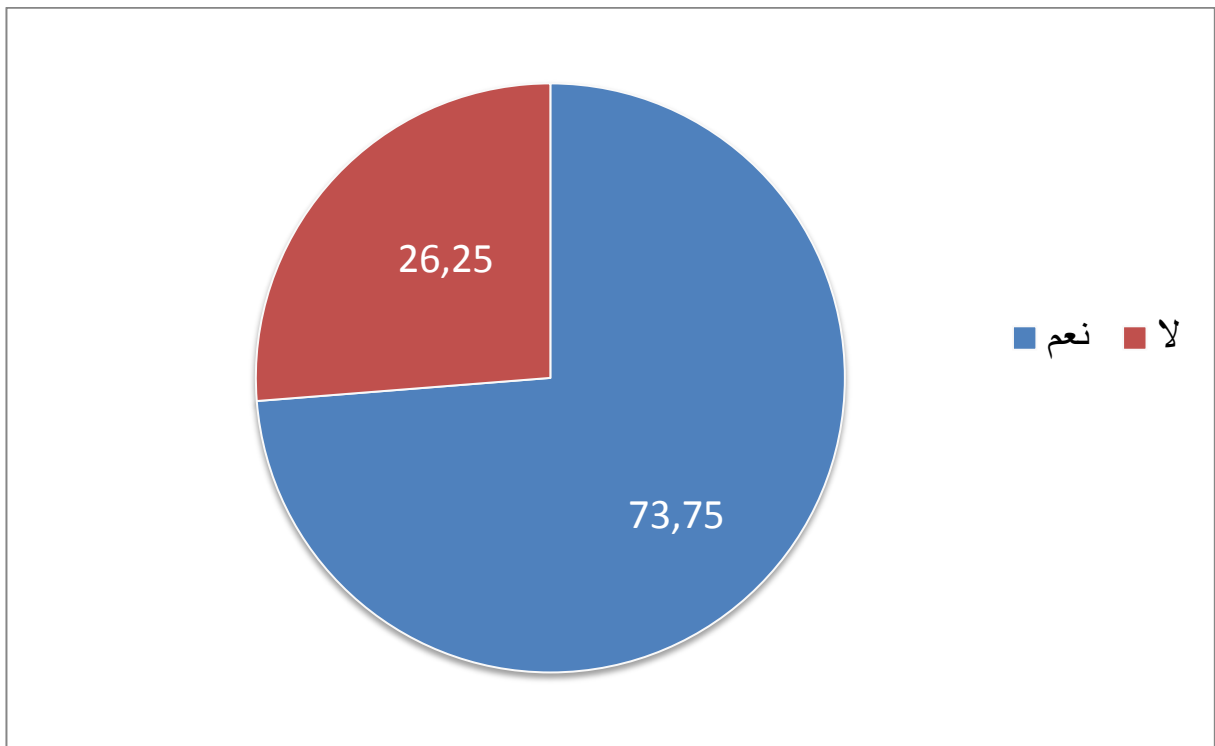
الشكل رقم (22) يبين لنا ما سبب انتشار ظاهرة الغش هل هو ضعف الوازع الديني أم تساهل الإدارة.

الجدول رقم (23) يبين لنا رأي الطلبة حول اقتراح أن تطور تكنولوجيا الاتصال ربما هي السبب في الانتشار الواسع للغش.

النسبة %	التكرار	سبب الغش تتطور تكنولوجيا الاتصال
73.75%	59	نعم
26.25%	21	لا
100%	80	المجموع

الجدول من إعداد الطالبتين استنادا على نتائج الاستبيان .

**التعليق:** بينت لنا نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة يرون أن تطور تكنولوجيا الاتصال هي السبب في انتشار ظاهرة الغش بنسبة 73.75 %، في حين رأى باقي أفراد العينة أنه لا يوجد رابط بين تطور التكنولوجيا والانتشار الواسع للغش وذلك بنسبة 26.25% ، استنتجنا أن تطور التكنولوجيا سهل عملية الغش بسبب المزايا الكثيرة لهذه التكنولوجيا وسهولتها أيضا كما أنه أصبح من السهل اقتناءها في الوقت الحالي عكس ما كانت عليه في السنوات الماضية حيث أنه كانت فئة قليلة جدا من تستطيع اقتناء التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة والهاتف الذكي بصفة خاصة .



**الشكل رقم (23)** يبين لنا رأي الطلبة حول اقتراح أن تطور تكنولوجيا الاتصال ربما هي السبب في الانتشار الواسع للغش.

## المبحث الثاني نتائج الدراسة

- من خلال الدراسة ونتائج الاستبيان توصلنا إلى النتائج العامة وهي :
- \_ أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي منذ 3 سنوات فما أكثر.
  - \_ خوف الطالب من الرسوب هو ما يدفعه للغش في الامتحان.
  - \_ عدم حضور الطالب للامتحانات هو ما يدفعه للغش في الامتحان.
  - \_ صعوبة أسئلة الامتحان لبعض المقاييس تدفع الطالب للغش في الامتحان.
  - \_ وجود الهاتف الذكي سهل عليهم عملية الغش.
  - \_ الاكتظاظ في القاعة يزيد من فرص الغش في الامتحان.
  - \_ تساهل الحراس مع الطلبة حفزهم على الاستمرار في ممارسة الغش.
  - \_ عدم اهتمام الطالب بالمراجعة للامتحانات يجبره على الغش في الامتحان.
  - \_ أكثر الطرق المستخدمة في عملية الغش هي تحميل الطرق بصيغة PDF.
  - \_ استخدام الغش في الامتحان بكل الوسائل يعرض الطالب لعقوبات تأديبية.
  - \_ الغش سلوك غير سوي.

القائمة

## خاتمة

في نهاية المطاف يضل الغش في الامتحانات سلوك لا يمكن تبريره بأي شكل، وإنه ليس فقط انتهاك للقواعد والأخلاقيات الأكاديمية، بل يؤثر أيضا على مصداقية التعليم وجودته، لأنه يمثل تجاوز خطير للثقة التي يجب أن يكون الطلاب مؤهلين لها، فهو يضر بالجهود الشخصية للطلاب الذين يعملون ويسعون لتحقيق النجاح بجدارة، ويخلق بيئة غير عادلة للجميع.

ومكافحة الغش ليست مسؤولية الجامعات فقط، بل يتطلب جهودا مشتركة من الطلاب والمعلمين والمجتمع بأسره، حيث يجب أن يدرك الطالب أن النجاح الحقيقي يأتي من خلال الجهد والتفاني، وأن الغش يؤدي إلى إضعاف مهاراتهم وفهمهم الحقيقي للموضوعات.

بالنهاية يجب أن يكون الهدف النهائي للتعليم هو تشجيع النمو الشخصي والمهني للطلاب، وهذا لن يتحقق إلا من خلال العمل الصادق والجهود المستثمرة، فلنتحد جميعا لنبني ثقافة تعليمية تقوم على النزاهة ولنجعل منها الأسس الراسخة لمستقبلنا الأكاديمي والمهني.

أملين أن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل من خلال هذه الدراسة في نشر الوعي بين الطلاب بشأن أهمية النزاهة الأكاديمية ومخاطر الغش.

# قائمة المراجع والمصادر

أولا المصادر :

\_ القرآن الكريم:

1. سورة الأعلى

2. سورة الممتحنة

ثانيا المراجع :

\_ الكتب :

3. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ط4 (ديوان

المطبوعات الجامعية ،جامعة الجزائر 2010)

4. أحمد عبد الله بديه، الامتحانات المدرسية المشكلة والحل، (الجمهورية اليمنية مركز

البحوث والتطوير التربوي 2009)

5. أسامة سمير حسن، ثورة الحاسوب والاتصالات ، ط1، (الأردن ،الجتادية للنشر، 2011)

6. أمينة نبيح، الاتصال الرقمي والإعلام الجديد، موقع فيس بوك نموذجا، ط1، (عمان، دار

غيداء للنشر والتوزيع، 2018)

7. أنطوان بطرس، الانترنت شبكة تحتوي العالم ، (الكويت ،مجلة العربي، 1996)

8. بسام عبد الرحمان المشاغبة ، نظريات الإعلام ، (عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع

، 2010)

9. حسن عماد مكاوى ، ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1 ، (القاهرة، الدار

المصرية اللبنانية ، 2016)

10. حسن محمد خضر، الانترنت والإعلام ، ط1 ، (الكويت، مكتبة الفلاح ، 2003)

11. راضي زهير، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة

التربية، العدد 15، (عمان، جامعة عمان الأهلية)

12. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه إجراءاته، (الأردن

جامعة البلقاء التطبيقية، بيت الأفكار الدولية 2001 )

13. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، (عمان دار دجلة (2008)
14. رضوان بالخير، مدخل إلى وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، (الجزائر، جسور للنشر والتوزيع ، 2014)
15. زهير إحدادن، أحداث الصحافة المكتوبة في الجزائر، (ديوان المطبوعات الجامعية، 2012)
16. سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود لعبيدي ، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة ، ط1 ، (عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2020)
17. شذوان علي شيبية، مذكرة في تاريخ الإعلام، (مصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005)
18. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2011)
19. عبد الرزاق محمد الدليبي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1 ، (الأردن ، دار وائل للنشر ، 2011 )
20. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، (الأردن دار أسامة للنشر والتوزيع 2014)
21. علي كنعان ، الصحافة مفهومها وأنواعها، (دار معتز للنشر والتوزيع 2013)
22. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ط2، (الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب 1990 )
23. عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط4، (الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2007)
24. عواطف عبد الرحمان ، مقدمة في الصحافة الإفريقية ، ط1 (القاهرة ، كتب إفريقية 1980)
25. فضيلة دليوا، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، (الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998)
26. فيصل محمد الزراد، ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات التشخيص والأساليب الوقائية، (الرياض، دار المريح للنشر 2002)

27. قندلي عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات (الأردن، دار اليازور العلمية للنشر والتوزيع 1999 )
28. لطيفة حسن الكندري، ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها أشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية (دولة الكويت 2010 )
29. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي ط3، (الصنعاء، دار الكتب اليمن 2015 )
30. محمد عبيدات ،محمد أبو ناصر عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ط2، (عمان ، دار وائل للطباعة والنشر 1994)
31. محمد فاتح حمدي ،ياسينقرناني، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، ط1 (الجزائر، الابيار، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2010)
32. مركز الاحساب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحساب تويترونموذج، ط1، (السعودية، الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع ،1438)
33. منال هلال مزاهرة، نظريات الإعلام، (عمان ،دار المسيرة للنشر و الطباعة، 2012)
34. المنجد في اللغة العربية و الإعلام، ط4، (بيروت، دار المشرق للنشر والتوزيع 2003)
35. المنجد في اللغة و الإعلام، ط29 ، (بيروت، منشورات دار المشرق 186)
36. نادر عبد الله دسه، فن الإخراج السينمائي، ط1، (الأردن ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،2014)
37. نوال محمد عمر، الإذاعات الإقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة، (دار الفكر العربي 1993)
- (أ) المذكرات الجامعية
38. أوديني مريم، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل"، مذكرة ماستر غير منشورة ، علم الاجتماع ،جامعة 8ماي 1945 ،2021.

39. إيمان بن عيسى، "تأثير استخدام الهاتف الذكي على سلوك الاتصال الداخلي للأسرة"، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عمار ثلجي الأغواط سنة 2019.
40. حاجي سمية، "استخدام تكنولوجيا الاتصال في الغش الجامعي" مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2022.
41. حلاسي هاجر، عزيزي أميرة، "العوامل النفسية و الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطالب الجامعي" مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص علم النفس جامعة 8 مايو 1945 قالمة سنة 2016.
42. حيدرة سعاد، مذكرة ماستر غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2013.
43. خيرة شناف وحنان نشلة، "تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة "الهاتف النقالم" نموذجا في استحداث اللغة لدى الشباب الجامعي" ، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عمار ثلجي بالأغواط 2015.
44. زغدودي فاطمة الزهراء، قلي بلال، "استخدام التطبيقات الإسلامية على الهواتف المحمولة لدى الطالب الجامعي"، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة
45. عبلة شريفة، كياش فضيلة، "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي"، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة أحمد دراية، أدرار 2020
46. فاتحي عائشة، بن حميد سعيدة، "دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب" مذكرة ماستر غير منشورة، علوم الإعلام والاتصال، جامعة أدرار الجزائر، 2017.

47. فتحة تلاتات، لطيفة بيقة، "الصحافة المكتوبة في ظل منافسة الصحف الإلكترونية"، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم الإعلام والاتصال، جامعة أحمد دراية أدرار، 2018.
48. مرزوقي حسام الدين، "توظيف مواقع المؤسسات الإعلامية الإخبارية على شبكة الانترنت لأدوات الإعلام الاجتماعي"، مذكرة ماستر غير منشورة، في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.
49. مريم ماضي، مذكرة ماستر غير منشورة تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة 2013.
50. ميادة مباركي، مذكرة ماستر غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة محمد خيضر بسكرة 2019
- (ب) الرسائل الجامعية والأطروحات
51. منى أحمد المصري، "أنماط وعادات تعرض الكتاب والأدباء الأردنيين لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2011.

#### (ج) المواقع الإلكترونية

52. موقع موضوع <https://mawdoo3.com>
53. موقع كل ما تحتاج إلى معرفته، <https://www.expandacrt.com>
54. موقع عدلات <https://3adlat.com>
55. موقع نسمة <https://www.nsma.com>

#### (د) الجرائد الإلكترونية

56. جريدة الأهرام، <https://digital.ahram.org.rg/atricles.aspxserial>

الملاحق

جامعة عمار ثليجي\_الأغواط\_

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول موضوع:

استخدام الطلبة لوسائل الاتصال الحديثة (الهاتف الذكي) في الغش في الامتحان

دراسة على عينة من طلبة جامعة الأغواط

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصصاتصال و علاقات عامة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان فالرجاء منكم الإجابة عليه بوضع علامة (x) أمام الجواب المناسب واعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما هي تعبير عن رأيكم فقطوشكرا .

إشراف الدكتور :

الجودي بن قيط

من إعداد الطالبتين :

فتيحة زنيط

خديجة صحراوي

السنة الجامعية: 2024/ 2023

المحور الأول: البيانات الشخصية للعينة.

- (1) الجنس: ذكر  أنا
- (2) السن: 19 - 23  23 - 25  25 فما فوق
- (3) الطور التعليمي: ثانية ليسانس   ماجستير
- ثالثة ليسانس  ثانية ماجستير

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة للهاتف الذكي.

- (4) منذمتى تستخدم الهاتف الذكي؟  
أقل من سنة من  إلى سنتين
- منذ ثلاث سنوات وأكثر
- (5) ماهي الأوقات التي تستخدم فيها الهاتف الذكي؟  
صباحا  مساء  الليل  كل الأوقات

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة للغش في الامتحان.

- (7) هل الخوف من الرسوب يدفع بعض الطلبة لاستخدام الغش في الامتحان؟  
نعم  لا
- (8) هل عدم حضور الطالب للدروس يدفعه للغش؟  
نعم  لا

9) هل صعوبة أسئلة الامتحان لبعض المقاييس تدفع الطالب للغش في الامتحان؟

نعم  لا

10) هل الرغبة في الحصول على درجات أعلى تدفع الطالب للغش؟

نعم  لا

11) هل وجود الهاتف الذكي يدفع الطالب إلى الغش في الامتحان؟

نعم  لا

12) هل الاكتظاظ في القاعات يدفع الطالب إلى الغش؟

نعم  لا

13) هل تساهل الحراس مع الطلبة أثناء الامتحان يدفع للغش؟

نعملا  لا

14) عدم إعطاء أهمية للامتحانات تسبب الاعتماد على الغش بالهاتف الذكي؟

نعم  لا

المحور الرابع: الأساليب والطرق المستخدمة للغش بالهاتف الذكي في الامتحان.

15) ماهي الطرق التي تستخدمها للغش بالهاتف الذكي؟

\_\_ البلوتوث

\_\_ تحميل الدروس بصيغة (PDF)

\_\_ المكالمات الصوتية

\_\_ تطبيقات الذكاء الاصطناعي (CHATGPT)

الرسائل النصية (SMS)

أخرى تذكر .....

16) هل تعتمد على نفسك في عملية الغش؟

نعم  لا

17) هل يساعدك أحد خارج القاعة (اتصال هاتفي)؟

نعم  لا

18) هل تقوم بالتحضير المسبق للغش؟

نعم  لا

19) هل تختار مكان جلوسك في قاعة الامتحان؟

نعم  لا

المحور الخامس: انعكاسات استخدام الهاتف الذكي على الطلبة في عملية الغش.

20) الاعتماد على الهاتف الذكي في الغش يعرض الطالب إلى عقوبات تأديبية.

نعم  لا

21) تعرض الطالب إلى القلق والتوتر في فترة الامتحانات.

نعم  لا

المحور السادس: رأي الطلبة في انتشار ظاهرة الغش في الامتحان عن طريق الهاتف الذكي.

22) هل ترى أن الغش في الامتحان سلوك عادي؟ إذا كانت إجابتك ب "نعم" لماذا ذلك؟

نعم  لا

..... \_

23) هل ترى أن ضعف الوازع الديني هو السبب الرئيسي للغش أم تساهل الإدارة؟

الوازع الديني

تساهل الإدارة

24) هل ترى أن سبب انتشار ظاهرة الغش في الآونة الأخيرة هو تطور التكنولوجيا الحديثة؟

نعم  لا